

## سمات الواقع المدرك من معالجة الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا الأحوال الشخصية لدى الجمهور

د. عبير محمد حمدي\*

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف سمات الواقع المدرك من معالجة الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا الأحوال الشخصية لدى الجمهور، وهل تشكل المعالجة الدرامية سمات الواقع المدرك لدى الجمهور أم لا؟ ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على مدخل الواقع المدرك من وسائل الإعلام بأبعاده الثلاثة النافذة السحرية والمنفعة والتوحد، وهي من الدراسات الوصفية و استخدمت منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، تكونت عينة الدراسة الميدانية من الجمهور المصرى قوامها 395 مفردة وتم الاعتماد على العينة العشوائية من خلال استمارة استبيان إلكترونية، أما عينة الدراسة التحليلية فكانت عينة عمدية من الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية التى تناولت قضايا الأحوال الشخصية فى شهر رمضان 1443هـ/ 2022 م والتعرف على أهم سماتها العامة، وكانت أهم نتائج الدراسة أن احتل مسلسل فائق أمل حربي أعلى نسبة مشاهدة للأعمال الدرامية التلفزيونية التى تم عرضها، و احتلت قضية حضانة الأطفال أعلى نسبة لأبرز قضايا الأحوال الشخصية التى تناولتها الأعمال الدرامية، و تأثر الاتجاه نحو معالجة الدراما لقضايا الأحوال الشخصية بالحرص على التعرض لها أكثر من مدى التعرض، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لجميع أبعاد الواقع المدرك طبقاً لمدى الحرص وطبقاً للحالة الاجتماعية لصالح الأرملة، بينما لم توجد فروق لجميع أبعاد الواقع المدرك طبقاً للتجربة الشخصية أو النوع أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وكان هناك تأثير إيجابى للمتغيرات الثلاثة مجمعة وهى ( مدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون، مدى الحرص على متابعتها، والاتجاه نحو معالجتها) على المتغير التابع (سمات الواقع المدرك).

**الكلمات المفتاحية:** الواقع المدرك من وسائل الإعلام-المعالجة الدرامية لقضايا الأحوال الشخصية-النافذة السحرية -المنفعة - التوحد.

\* مدرس بقسم الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني شعبة علوم الإعلام - الأكاديمية الدولية للهندسة و علوم الإعلام

## **Characteristics of the perceived reality of the Egyptian television drama's treatment of personal status issues among the public.**

### **Summary:**

The study aims to identify the features of the perceived reality of the Egyptian television drama's treatment of personal status issues among the audience, and does the dramatic treatment constitute the features of the perceived reality of the audience or not? To achieve this goal, the study relied, in its theoretical framework, on the entrance to reality perceived by the media, with its three dimensions: magical window, utility, and autism. It is a descriptive study and used the survey method in both its analytical and field parts. Through an electronic questionnaire form, as for the sample of the analytical study, it was a deliberate sample of Egyptian tele-drama works that dealt with personal status issues in the month of Ramadan 1443 AH / 2022 AD and identified its most important general features, The most important results of the study were that the Faten Amal Harbi series occupied the highest percentage of viewership for the TV dramas that were shown, and the issue of child custody occupied the highest percentage of the most prominent personal status issues that were dealt with by the dramas, and the trend towards dealing with the drama of personal status issues was influenced by the concern to expose them more. From the extent of exposure, there were also statistically significant differences for all dimensions of perceived reality according to the extent of care and according to the social status in favor of the widower, while there were no differences for all dimensions of perceived reality according to personal experience, gender, or social and economic level, And there was a positive effect of the three variables combined, namely (the extent of exposure to personal status drama on television, the extent of keenness to follow it, and the attitude towards treatment) on the dependent variable (the characteristics of perceived reality)

**Keywords:** Reality perceived by the media - dramatic treatment of personal status issues - magic window - benefit – identification..

## مقدمة:

أثبتت دراسات علمية أن للفن والدراما بشكل خاص أثراً كبيراً على بلورة الاتجاهات والأفكار داخل المجتمع وعلى البناء القيمي لديه من خلال تراكم الصورة الذهنية لدى الفرد نتيجة المعلومات التي يستقيها من التلفزيون والمشاهد التمثيلية، وتعد الدراما التلفزيونية من المنصات الفعالة لمناقشة وطرح قضايا المجتمع المختلفة وتوجيه الرأي العام، بالإضافة إلى تشكيل سمات الواقع المدرك لدى الجمهور، وفيما يخص قضايا الأحوال الشخصية طالما عُدت تلك الوسائل من العوامل القوية في طرح قضايا جدلية بطريقة إيجابية تساعد في اتخاذ مواقف وحلول من شأنها معالجة وتحسين وضع الأسرة .

وتبدو قوانين الأحوال الشخصية مدخلاً ملائماً وثريراً لصنع عمل فني يحقق صدى، وقد عملت الدراما التلفزيونية والسينمائية منذ سنوات ليست بالقليلة على طرح مشاكل وقضايا واقعية تمس الأسرة المصرية، وذلك لإيجاد حلول جذرية لها، مثل فيلم “أريد حلاً” الذي ناقش معاناة المرأة المصرية مع قانون الأحوال الشخصية المطبق في ذلك الوقت منذ عام 1929، مما أدى إلى إصدار قرار بقانون رقم 44 لسنة 1979 بتعديل وإضافة بعض المواد إلى قانون الأحوال الشخصية ، وفيلم “لا عزاء للسيدات”،، وفيلم “بريق عينيك” وفيلم “عفوًا أيها القانون” وفيلم “ واحد صفر” و تُطرح مجدداً الآن جميع القضايا الشائكة التي طُرحت في الدراما حينما يتم التحدث عن قانون الأحوال الشخصية الجديد، وما تتعدى عليه من آمال وطموحات في تخفيف المعاناة والعبء عن المرأة المصرية بحثاً عن استقرار الأسرة بكل أفرادها، وعلى الرغم من إلغاء القانون الذي صدر عقب فيلم “أريد حلاً” فيما بعد لعدم دستوريته؛ لصدوره في غياب المجلس التشريعي، إلا إنه قد أثبت جدارة الأعمال الدرامية لأن تكون مساهماً في التغيير.

وعلى صعيد الدراما التلفزيونية، قُدمت العديد من الأعمال الفنية الهادفة التي عملت على التوعية بظواهر مستحدثة على المجتمع المصري مثل مسلسل “أين قلبي” و”الحقيقة والسراب” والتوعية بقضية الزواج العرفي و مسلسل “القاصرات” قضية زواج القاصرات والحاجة إلى وضع قوانين لمحاربتة ، وحديثاً اهتمت الدراما بمناقشة موضوعات لم تثر من قبل كقضية الطلاق الشفهي والاعتصاب الزوجي في مسلسل “لعبة نيوتن”، وقد شهدت الأعمال الدرامية الرمضانية بشكل خاص منذ عام 2021 طفرة هائلة في مناقشة عدد كبير من القضايا المهمة حيث جاء مسلسل “فاتن أمل حربي” في رمضان 1443هـ / 2022 م، ليناقتش أموراً بدت مفاجئة للبعض في سلسلة القضايا التي تخوضها المرأة، للحصول على حقوقها وحقوق صغارها بعد انتهاء علاقة الزواج، الأمر الذي تصاعدت معه دعوات لتغيير بعض بنود قانون الأحوال الشخصية في مصر التي يراها كثيرون تتعنت ضد المرأة، وقد يكون العمل بداية حملة حقيقية لتعديل القانون مثلما حدث سلفاً.

وهذا يؤكد مدى إدراك المجتمع لأهمية الأعمال الدرامية وإسهاماتها في رفع وعي المجتمع بقضايا الأحوال الشخصية ومحاولة إيجاد حلول لها، بشرط أن تشتمل على مضمون هادف يعكس الواقع الفعلي دون تشويه، والدراما التلفزيونية تلعب دوراً كبيراً في إلقاء الضوء على قضايا المجتمع، ؛ حيث استطاعت أن تنتقل للمُشاهد ولتُشعر المُشاهد بأنه جزء أصيل

من الدراما التي يشاهدها ويتوحد معها ، وهو أقرب للصورة الواقعية من أى وقت مضى، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى معرفة سمات الواقع المدرك من معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا الأحوال الشخصية لدى الجمهور ، حيث تشكل وسائل الإعلام إحدى العمليات المركزية التي يحصل عن طريقها الجمهور على فهم ذاتي للواقع المدرك.

#### مشكلة الدراسة:

مع تزايد استخدام وسائل الإعلام في حياة الأفراد يصبح الدور الذي تلعبه المضامين الإعلامية في إدراك الواقع الاجتماعي أكثر أهمية، إنطلاقاً من الدور الحيوى الذى تقوم به الدراما التليفزيونية داخل المجتمعات، حيث إنها من أكثر المضامين الإعلامية التى يقبل عليها الجمهور بكل فئاته، خاصة فى شهر رمضان، فالدراما تعكس الواقع المجتمعي الذى يعيشه الجمهور بإيجابياته وسلبياته بالإضافة إلى الواقع الخاص بالأسرة المصرية ، ومن ثم تزيد احتمالية التأثير عليه نتيجة إدراكه لواقعية المضمون الدرامى الذى يشاهده ، لكن لانستطيع التعرف على وجه التحديد هل الدراما تشكل إدراك الجمهور حول قانون الأحوال الشخصية أم لا ؟ أى أن العلاقة غير مفهومة وغير واضحة ولا توجد دراسات وافية تتحدث عنها ومن هذا المنطلق يمكن بلورة المشكلة البحثية في التساؤل التالى : هل تشكل المعالجة الدرامية التليفزيونية لقضايا الأحوال الشخصية سمات الواقع المدرك لدى الجمهور أم لا؟

#### أهمية الدراسة:

رغم وجود العديد من الدراسات السابقة التى تناولت المعالجات الدرامية لقضايا مختلفة بشكل عام إلا إنها لم تتناول قضايا الأحوال الشخصية بالشكل الذى يتناسب ودرجة تأثير تلك القضايا على المجتمع ودرجة انعكاسها على الجمهور فى إدراك الواقع من خلال ما يتم عرضه من المحتوى الدرامى ، من هنا تتمثل أهمية الدراسة فى رصد دور الدراما التليفزيونية فى تصوير سمات الواقع المجتمعي بقضاياها وقيمه وأنماط معيشتها المختلفة ومدى إدراك الجمهور لواقعية تلك السمات من خلال تعرضه للمضمون الدرامى لاسيما الذى يعرض قضايا الأحوال الشخصية.

#### الأهمية العلمية:

-تأثير المضامين الدرامية التليفزيونية فى درجة إدراك الجمهور لواقعية تلك المضامين ومن ثم تشكيل معارفه وسلوكياته واتجاهاته.

-أهمية تحديد قضايا الأحوال الشخصية الأكثر تأثيراً فى المجتمع المصرى فى محاولة لرصد أبعادها.

#### الأهمية العملية:

-زيادة مستوى التعرض للمضامين التى تقدمها الدراما التليفزيونية يزداد إدراك الجمهور للواقع.  
-مساهمة الدراما التليفزيونية فى الوصول لبعض الحلول الخاصة بقضايا الأحوال الشخصية وإعادة سن القوانين.

- تشكيل الوعي المجتمعي بالقضايا الأسرية من خلال الدراما التليفزيونية.

-قدرة الدراما الفائقة على إحداث تغييرات كبيرة وسريعة في قيم المجتمع الذي يؤمن بواقعية المضمون الدرامي الذي يتعرض له.

#### أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق العديد من الأهداف التي تسعى في مجملها إلى التأسيس العلمي للظاهرة محل الدراسة، ويمكن إجمال هذه الأهداف في الهدف العام الآتي:

- التعرف سمات الواقع المدرك من معالجة الدراما التليفزيونية المصرية لقضايا الأحوال الشخصية لدى الجمهور، ويتفرع من هذا الهدف العام بعض الأهداف الفرعية وهي :

-التعرف على مدى تعرض الجمهور لمعالجة الدراما التليفزيونية المصرية لقضايا الأحوال الشخصية وحرصه على التعرض لها .

- التعرف على أهم قضايا الأحوال الشخصية التي تعرضها الدراما التليفزيونية المصرية من وجهة نظر الجمهور.

-التعرف على الفروق بين سمات الواقع المدرك بأبعاده الثلاثة من معالجة الدراما التليفزيونية المصرية لقضايا الأحوال الشخصية لدى الجمهور طبقاً لمدى تعرض الجمهور لتلك المعالجة والحرص عليها.

- التعرف على تأثير اتجاهات الجمهور نحو تلك النوعية من المضامين الدرامية على سمات الواقع المدرك.

- التعرف على تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية للجمهور على مدى إدراكه لواقعية المضمون الدرامي

-التعرف على تأثير التجربة الشخصية للجمهور على مدى إدراكه لواقعية المضمون الدرامي.

#### الدراسات السابقة :

تسعي الباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة إلي التأسيس المعرفي للجوانب الأساسية للدراسة الحالية من خلال التوقف عند بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بتقسيمها إلي أربعة محاور، يمثل كل محور بعداً معرفياً مستقلاً بذاته، ويرتبط بشكل وثيق بإثراء هذه الدراسة بحثياً، كما يلي:

#### المحور الأول:- دراسات ناقشت دور الدراما في إدراك الواقع الإجتماعي

دراسة رجاء الغمراوي (2022)<sup>1</sup> بعنوان : دور الدراما التليفزيونية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية"، وتهدف الدراسة إلى التعرف علي دور الدراما التليفزيونية في معالجة القضايا الاجتماعية و مدى تأثيرها علي تغيير وعي الجمهور تجاه هذه القضايا مثل قضية التبني ، قضايا الجندر، قضايا العلاقات الاسرية ، قضايا تغير سلوك المجتمع، اعتمدت على منهج المسح الكمي والكيفي ، باستخدام الاستبيان على عينة عشوائية من الجمهور قوامها 300 مفردة ، وتوصلت إلى :أن الدراما التليفزيونية تنقل الأحداث والقضايا من البيئة الاجتماعية إلى شاشات التليفزيون وتجسدها أمام الجمهور، وأنها توأكب التغيرات الاجتماعية

التي تظهر بالمجتمع المصرى ، و تقوم بممارسة عملية النقد الاجتماعى ، و تؤثر فى صناعة الثقافة وتوجيه الرأى العام.

وهذا ما أكدته لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة فى دراسة تتبعية أجرتها من 2016 حتى 2021 ، بعنوان **المسلسلات التليفزيونية والارتقاء بالذوق العام للأسرة المصرية<sup>2</sup>** والتي تهدف إلى رصد دور الدراما التليفزيونية فى دعم المبادئ والقيم وبناء الوعي، الأمر الذي أكدته وثيقة الأزهر للحريات الصادرة عام 2012 م، وأكدت الدراسة التتبعية أن الفن يمكن أن يقدم منافع عظيمة و يرتقى بالذوق العام لكل أفراد المجتمع بما يفيد جميع فئاته على تنوع شرائحهم العمرية، وذلك عندما تهدف الأعمال الفنية إلى نشر الوعي، و تصحيح المفاهيم و إبراز القيم الحاكمة فى المجتمع ودم القبح والخلل الفكرى والسلوكى وتبسيط الضوء على النماذج السوية الناجحة وإبراز المشكلات التى يعانى منها المجتمع بهدف تقديم الحلول الواقعية و العملية لها، لتدريب أفراد المجتمع على أنماط التفكير الإيجابى.

دراسة **مجيب الشميرى (2020)<sup>3</sup> علاقة الجمهور اليمنى بالدراما التليفزيونية المحلية وأثرها فى إدراكه للواقع الاجتماعى**، سعت هذه الدراسة إلى استكشاف علاقة الجمهور اليمنى بالدراما التليفزيونية المحلية، ودورها فى تشكيل الواقع الاجتماعى لديه ، بالاستناد إلى الافتراضات الأساسية لنظرية الغرس الثقافى فى السياق الاجتماعى اليمنى، اعتمدت على منهج المسح لعينة عشوائية من الجمهور اليمنى العام فى كل من مدينتى صنعاء وعدن، شملت (400) مفردة باستخدام أداة الاستبيان، كشفت النتائج عن وجود نسبة مشاهدة عامة عالية لدى الجمهور اليمنى للدراما التليفزيونية المحلية ولكنها غير مكثفة وتتسم بأنها موسمية وتتركز حول الدراما الاجتماعى، كما كشفت الدراسة أنه على الرغم من وجود دوافع متعددة للتعرض للدراما التليفزيونية المحلية فإن هناك اتجاهاً سلبياً عاماً لدى غالبية الباحثين نحو هذه الدراما.

دراسة **Bashar دراسة دراسة وآخرين(2019)<sup>4</sup> بعنوان: إدراك واقع الدراما التليفزيونية الكورية بين الشباب الأردنى** تهدف إلى اختبار التصورات الواقعية لإدراك الأحداث من الدراما التليفزيونية الكورية بين عينة قوامها 400 مفردة من الشباب الأردنى من خلال الاستبيان ، واستكشاف كيفية ارتباطهم بهذه الدراما وإدراكهم لسمات الواقع منها مثل التصورات الواقعية والمنفعة والتوحد، أظهرت النتائج أن نوع المشاهدى له تأثير كبير على كثافة عرض الدراما التليفزيونية الكورية ، وإدراكهم لمدى واقعيتها ومواقفهم تجاهها. وأن كثافة مشاهدة الدراما تؤثر على المواقف تجاهها ؛ ومع ذلك لا يوجد تأثير معنوي لكثافة المشاهدة على معدل الواقع المدرك لها.

دراسة **سالى ماهر نصار (2019)<sup>5</sup> بعنوان " الدراما التليفزيونية وتشكيل منظومة القيم المجتمعية"**، تهدف إلى التعرف على أطر ومحددات القيم الاجتماعى والأخلاقى فى الدراما التليفزيونية محل الدراسة، ومدى قدرتها على الإسهام فى تكوين أو تغيير أو تدعيم قيم المنظومة المجتمعية المتسقة مع الهوية العربية ،، وتحليل مدى اعتماد الجمهور المضامين التى تعرضها الدراما التليفزيونية فى إدراك واقعه المجتمعى وقيمه ، استخدمت الاستبيان على عينة عشوائية قوامها ( 264 ) طالباً من دارسى الإعلام، كما تم إجراء المقابلة المتعمقة مع النخبة الإعلامية الأكاديمية، اتفقت نتائج الأداتين على أن أبرز عوامل تأثير الدراما

التلفزيونية على القيم المجتمعية موضوع العمل وطريقة معالجته، تعدد القيم الاجتماعية الإيجابية والسلوكيات الاجتماعية السلبية التي تعرضها الدراما التلفزيونية في نتائج الأداتين.

دراسة Benedikt Till (2016) وآخرين<sup>6</sup> حول العلاقة بين مشاهدة التلفزيون وتصور نظام العدالة

تشير إلى أن التمثيلات المشوهة للواقع على التلفزيون يمكن أن تؤدي إلى تصورات مشوهة للواقع بين المشاهدين عينة الدراسة ، أبلغ 322 فرداً في النمسا عن استهلاكهم التلفزيوني الأسبوعي وما إذا كانوا يعتقدون أن هناك ممارسة نشطة لعقوبة الإعدام في النمسا ، والتي تم إلغاؤها منذ عام 1968. وكلما زاد عدد المشاركين في التلفزيون، زاد احتمال اعتقادهم خطأ بوجود عقوبة الإعدام في النمسا، حتى عند التحكم في متغيري عمر المشاركين وتعليمهم. لأن التلفزيون لديه القدرة على التأثير على تصور المشاهدين ومعرفتهم بالجوانب الأساسية للمجتمع.

تفترض دراسة Cho, H (2014)<sup>7</sup> بعنوان الواقعية المدركة: الأبعاد والأدوار في الإقناع السردي أن الواقعية

المتصورة قد تكون سمة مهمة للرسالة وتسهل الإقناع القائم على السرد حيث ناقشت أبعاد الواقعية المدركة ودورها في الإقناع السردي. وتدور النتائج المستندة على استجابات الباحثين على الرسائل حول ثلاثة مواضيع وهي: أن الواقعية المتصورة كانت متعددة الأبعاد حيث تضمنت: المعقولة ، والمطابقة ، والواقعية ، والاتساق السردي ، والجودة الإدراكية. تنبأت المعقولة بالاندماج العاطفي أو المشاركة العاطفية وليس التوحد. وتنبأت المطابقة بالتوحد وليس الاندماج العاطفي. وتنبأت اتساق السرد وتقييم جودة الإدراك الحسي بتقييم الرسالة. والاندماج العاطفي أو المشاركة العاطفية، والمطابقة ، وتقييم الرسالة ، بدورهم ، تنبأوا بالاتجاهات .

دراسة Vcer, Neda<sup>8</sup> (2014) هدفت إلى معرفة تأثير وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون على نظرة الجمهور للواقع الاجتماعي من خلال الشخصيات الوهمية، وكيف شكلت واقعاً جديداً في الوعي الاجتماعي، عن طريق استمارة تحليل مضمون الأخبار المنشورة عن عدد 55 حلقة من مسلسل ( وادي الذئاب)، وذلك لمعرفة مدى تأثير الجمهور بالشخصيات الوهمية وأحداث المسلسل والتي شكلت واقعاً افتراضياً لدى الجمهور ، وتوصلت الدراسة إلى أن مسلسل وادي الذئاب انطلق في موضوعاته الرئيسية من قلب المجتمع التركي وثقافته مثل (الأسرة والمرأة والوطنية والقومية والبطولة وعلاقات القوة والتضحية والدين).

هدفت دراسة Galloway, Lauren Frances (2013)<sup>9</sup> بعنوان "هل تثير مشاهدة الأفلام توقعات غير

واقعية عن الحب والزواج؟" التعرف على مدى وجود علاقة بين التعرض للرسائل الإعلامية خلال مشاهدة الأفلام التي تحتوي على قضايا الزواج ومدى تأييدها للمثل العليا ومدى واقعية العلاقة الرومانسية بالتطبيق على عينة من طلاب الجامعات، وتوصلت النتائج إلى أن أفلام الدراما الرومانسية والأفلام الكوميديية جاءت أكثر تأييداً للحب ، كما أن الأفلام عرضت الخلافات الزوجية بشكل واقعي ، ووجود علاقة إيجابية بين الخيال والخلافات الزوجية بين عينة الدراسة وأن الأفلام التي يتعرضون لها لاتعالج الآثار المترتبة على تلك الخلافات.

دراسة كريس ونابي<sup>10</sup> بعنوان: هل تعزز مشاهدة التليفزيونية التوقعات غير الواقعية عن الزواج؟ تهدف إلى معرفة العلاقة بين مشاهدة التليفزيون ، والتوقعات المثالية حول الزواج ، ونية الزواج حيث تركز بعض التفسيرات لارتفاع معدل الطلاق في المجتمع على التوقعات المثالية التي يتزوج بها كثير من الناس. وقد تم الاستشهاد بوسائل الإعلام كمصدر أو مساهم رئيس في هذه التوقعات ، وشملت الدراسة 285 طالبًا جامعيًا لم يتزوجوا مطلقًا ، تشير النتائج إلى أنه على الرغم من أن مشاهدة التليفزيون بشكل عام لها ارتباط سلبي بتوقعات الزواج المثالية ، إلا أن مشاهدة برامج النوع الرومانسي ارتبطت بشكل إيجابي بالتوقعات المثالية حول الزواج. بالإضافة إلى وجود علاقة قوية وإيجابية بين هذه التوقعات والنوايا الزوجية.

### المحور الثاني :- دراسات ناقشت معالجة الدراما للعلاقات والمشكلات الأسرية

-دراسة ريهام بيومي ،(2020)<sup>11</sup>، " صورة العلاقات الأسرية في المسلسلات التليفزيونية المصرية"، تهدف

إلى التعرف على كيفية تقديم المسلسلات التليفزيونية للسمات الخاصة بالروابط الأسرية، واعتمدت على المنهج المسحي، باستخدام أداة تحليل المضمون لعينة من المسلسلات التليفزيونية بلغ عددها عشرة مسلسلات في الفترة الزمنية من عام 2018 إلى عام 2020 التي لاقت استحساناً ومتابعة من قبل الجمهور، وطبقت على عينة عشوائية من الجمهور قوامها 150 مفردة، وتوصلت النتائج إلى أن: غلب على العلاقات في المسلسلات التليفزيونية، التوتر الأسري وصراع الأدوار ، ثم التفكك الأسري، ثم كون العلاقات مُترابطة ولكن تتخلها بعض الخلافات ، ثم الترابط الأسري ، ثم أخيراً التفكك الفيزيقي بسبب الوفاة أو الطلاق ، و أن السمات الإيجابية للعلاقات الأسرية بين (الزوجين، والأبناء والأحفاد) كانت لفظية أكثر منها معنوية ، بينما كانت السمات السلبية للعلاقات الأسرية بين (الزوجين، والأخوة) لفظية أكثر منها معنوية.

دراسة نهي عاطف (2014)<sup>12</sup>، صورة الأسرة في المسلسلات العربية والتركية وتأثيراتها على الشباب العربي

تهدف إلى التعرف على طبيعة مضمون المسلسلات العربية والتركية عينة الدراسة، والتعرف على مدى وجود

مشكلات أسرية بها، تم تطبيق الدراسة التحليلية على 4 مسلسلات وهي المسلسل التركي "الأوراق المتساقطة" والمسلسل المصري "موجة حارة"، والمسلسل اللبناني السوري "روبي" والمسلسل الخليجي "الشر"، التي تم عرضها على مدار دورة برامجية من شهر أغسطس حتى نوفمبر 2013 ،أكدت نتائج الدراسة على استخدام عناصر الجذب والإبهار بالدراما التركية مقارنة بالدراما العربية وتقديمها مضامين تنطوي على عنف وممارسات غير ملائمة لمجتماعتنا العربية من ناحية أخرى، بالإضافة إلى أن الدراسة الميدانية أكدت على كثافة مشاهدتها.



دراسة عبد الله جاد محمود وآخرين (2014)<sup>13</sup>، بعنوان معالجة الأفلام السينمائية في بعض القنوات الفضائية للمشكلات الأسرية : ، تهدف الدراسة التعرف على أهم المشكلات الأسرية التي تعرضها الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية، و كيفية معالجة الفيلم وعرضه للمشكلة المطروحة وطرح حلول لها إن وجدت، تم اختيار القنوات (روتانا سينما-ميلودي أفلام)، و تحليل مضمون الأفلام السينمائية التي تناقش مشكلات أسرية، وتمثلت نتائج الدراسة في: احتلت مشكلة انخفاض مستوي الدخل المرتبة الأولى من إجمالي المشكلات الأسرية بالأفلام ، يليها مشكلة وفاة أحد الأزواج في المرتبة الثانية ، وجاء عرض المشكلة وتحليلها فقط في المركز الأول من إجمالي عدد كيفية معالجة المشكلات الأسرية في الأفلام السينمائية، احتل أسلوب الحوار والمناقشة مقدمة الأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات الأسرية .

### المحور الثالث:- دراسات ناقشت تأثير الدراما في تشكيل اتجاهات وسلوكيات الجمهور

دراسة ريم أحمد عبد العزيز (2021)<sup>14</sup> بعنوان ،"دور القيم المجتمعية في المسلسلات التليفزيونية المصرية على القنوات الفضائية العربية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها، استهدفت التعرف على تأثيرات القيم المجتمعية في المسلسلات التليفزيونية المصرية ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها، واعتمدت على منهج المسح بالعينة باستخدام استمارة الاستبيان على عينة قوامها (400) مفردة من الشباب المصري المشاهد للمسلسلات المصرية في أربع محافظات مصرية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط بين كثافة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التليفزيونية المصرية المعروضة على القنوات الفضائية العربية وبين إدراكهم لواقعية المضمون المقدم في المسلسلات التليفزيونية المصرية، وجود علاقة ارتباط بين متابعة المبحوثين للمسلسلات التليفزيونية المصرية المعروضة على القنوات الفضائية العربية وبين اتجاهاتهم نحو القيم والمعتقدات التي تقدمها تلك المسلسلات.

دراسة نورهان خالد جمال وآخرين (2020)<sup>15</sup>، معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج، تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية التي تعرضها الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية المصرية، وكيفية معالجة الفيلم وعرضه للقضايا المطروحة وطرح حلول لها إن وجدت ، بالتطبيق على قناتي (روتانا - نيل سينما)، تم استخدام استمارة تحليل المضمون للأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة والتي تناقش قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية، وكانت أهم النتائج أن احتلت قضية الطلاق المرتبة الأولى من إجمالي قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية بالأفلام السينمائية محل الدراسة، تليها قضية تعدد الزوجات في المرتبة الثانية ، جاء عرض المشكلة أو القضية وتحليلها فقط في المرتبة الأولى من إجمالي معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة بشكل عام .

دراسة مروة الصيفي ،(2019)<sup>16</sup> بعنوان ، معالجة موضوعات الطلاق في المسلسلات والأفلام المصرية واتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة "، تهدف إلى معرفة كيفية معالجة الدراما المصرية لحالات الطلاق ومدى تأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، على عينة

عمدية من مشاهدى الدراما المصرية من الجمهور المصرى وقوامها 400 مفردة ، بتحليل عينة عمدية من المسلسلات والأفلام التى تناولت موضوعات الطلاق على قناتى ( دى إم سي دراما – وروتانا سينما) وتوصلت الدراسة إلى إنه تم تقديم الشخصيات المطلقة فى عينة الدراسة بشكل سلبى بالدرجة الأولى، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين اتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة فى الدراما واتجاههم نحوها فى الواقع الفعلى.

**دراسة سحر مؤنس عيد (2019) <sup>17</sup> بعنوان الممارسات الدرامية فى المسلسلات الرمضانية المصرية ودورها فى تشكيل سلوك الجمهور:** قامت برصد وتحليل أساليب الممارسة فى المسلسلات الرمضانية المصرية لعام 2016 مع الارتكاز فى ذلك على معايير مدى التزام تلك المسلسلات بمبادئ المسؤولية الاجتماعية بما فى ذلك ما تعكسه من إيجابيات وسلبيات، وما تتركه من تأثير على جمهور المشاهدين سواء تمثل هذا التأثير فى اكتساب مفردات لغوية أو تصرفات أو معلومات وقيم أو آراء ومواقف وانفعالات وأنماط تفكير وصور ذهنية، والتعرف على انعكاسات هذه الدراما على سلوك المشاهدين ، وتوصلت النتائج إلى: عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة الجمهور للمسلسلات الرمضانية المصرية واتجاهاتهم الشخصية نحو بعض القضايا الاجتماعية، ووجود علاقات طردية ضعيفة بين كثافة مشاهدة الجمهور للمسلسلات الرمضانية المصرية و تشكيل السلوكيات لدى الجمهور.

**دراسة نجلاء جعفر (2017) <sup>18</sup>، بعنوان أطر تقديم قضايا المرأة فى الإعلام الجديد وعلاقتها باتجاهات الجمهور إزاء هذه القضايا تهدف إلى التعرف على الأطر التى تقدم قضايا المرأة من خلالها فى الإعلام الجديد، وعلاقتها باتجاهات الجمهور إزاء هذه القضايا ودور الإعلام الجديد فى تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء قضايا المرأة بالاعتماد على منهج المسح على عينة قوامها 477 مفردة من مستخدمى الإعلام الجديد، وقد احتلت القضايا الاجتماعية المرتبة الأولى فى قائمة القضايا التى جاءت فى عينة الدراسة التحليلية وأهمها قضايا الزواج ، وجاء العنف كأهم القضايا التى غطتها عينة الدراسة التحليلية.**

**دراسة داليا عثمان (2016) <sup>19</sup>، " دور المسلسلات المصرية والتركية التليفزيونية فى تشكيل اتجاهات الشباب المصرى نحو الزواج"، تهدف إلى تحليل دور المسلسلات المصرية والتركية فى تشكيل اتجاهات الشباب المصرى نحو الزواج وذلك فى إطار تأثره بالنموذجين المطروحين فى المسلسلات المصرية والتركية والتعرف على سمات العلاقات الزوجية كما تقدمها المسلسلات و المقارنة بينهما ، و تحديد اتجاهات الشباب المصرى نحو الزواج، و مدى إدراكهم للتشابه أو الاختلاف بين سمات العلاقات الزوجية المقدمة فى المسلسلات المصرية والتركية والواقع الفعلى وتحديد الأكثر تأثيراً على اتجاهات الشباب نحو الزواج، وذلك باستخدام منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى، وجاء فى نتائج الدراسة التحليلية أن الدراما المصرية والتركية قدمتا النماذج الإيجابية للأزواج من أجل تقديم مثل يحتذى به فى المجتمع وتقديم شخصيات صالحة بنسبة أكبر.**

#### **المحور الرابع :- دراسات ناقشت تأثيرات الدراما فى التغيير الاجتماعى**

كان للدراما تأثيرات ملحوظة فى مجتمعات مختلفة وهذا ما أكدته الدراسات السابقة ففى باكستان أكدت دراسة وندى هوبكنس <sup>20</sup> بعنوان قضايا الشريعة فى الدراما التليفزيونية الباكستانية أن الدراما الباكستانية تستكشف قضايا مختلفة تتعلق بالزواج وقانون الشريعة. وأن الأعمال

الدرامية تجذب الجمهور بقصصها الشيقة وتساعد في نفس الوقت على زيادة الوعي بقضايا الشريعة الهامة. يعد هذا تحولاً كبيراً نحو تطوير الدراما في باكستان حيث يُترك الجمهور مستمتعاً ومنتقياً فيما يتعلق بقضايا مثل أساليب الطلاق وتعدد الزوجات والوضع القانوني للأطفال من زواج سابق.

وفى السودان سعت دراسة إسماعيل محمد عبد الله (2017)<sup>21</sup>، بعنوان، الدراما التلفزيونية السودانية ومساهماتها في التغيير الاجتماعي، لمعرفة دور الدراما التلفزيونية السودانية في التغيير الاجتماعي، وتوصلت إلى إن للدراما السودانية دوراً في عملية التغيير الاجتماعي، وغياب إستراتيجية للدراما السودانية يضعف دورها في عملية محاربة الإستلاب الثقافي المقدم عبر الدراما الأجنبية المدبلجة وغيرها، وأن الدراما السودانية تتوافق مع القيم والأخلاق للمجتمع، كما أن للدراما السودانية دوراً في معالجة المشاكل الاجتماعية كالزواج والطلاق وقضايا الأطفال.

وفى مصر سعت دراسة مي أحمد أبو السعود (2015)<sup>22</sup>، بعنوان المسؤولية الاجتماعية للدراما التلفزيونية المصرية، دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الرمضانية، التعرف على ما تحتويه الدراما التلفزيونية المذاعة فى شهر رمضان من تجاوزات وعدم الالتزام الواضح بمعايير المسؤولية الاجتماعية التى يجب أن تلتزم بها ، ورصد أبعاد المسؤولية الاجتماعية بها وجاءت نتائج الدراسة كما يلى : يوجد بعض السلوكيات الايجابية المدعمة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية لم تظهر فى مراتب متقدمة بالرغم من أهميتها تجاه المجتمع المصرى

وارتفاع عدم التزام المسلسلات عينة الدراسة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والمهنية و عدم التقيد بالمعايير الرقابية.

كما أجرت مي أبو السعود، (2014)<sup>23</sup> دراسة بعنوان " تأثير التعرض لدراما السيت كوم فى منظومة القيم لدى الشباب الجامعى استهدفت اختبار نموذج الاستخدامات والتأثيرات وذلك عن طريق تحليل ثلاث مسلسلات من عينة دراما السيت كوم و تطبيق استمارة استبان على عينة من الشباب الجامعى، وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة عرض القيم بمسلسلات السيت كوم عينة الدراسة التحليلية كانت سلبية بنسبة 51.2% مقابل 48.8% لطرق العرض الايجابية .

وفى ماليزيا هدفت دراسة Che Su Mustafa, Ilias Md Salleh (2014)<sup>24</sup> بعنوان تأثير الدراما التلفزيونية من وجهة نظر الجمهور، تحليل واقع الأسرة كما تقدمه الدراما التلفزيونية الماليزية ومعرفة مدى تأثيرها بثقافة العولمة ونمط الحياة الغربية وترويج الأعمال الدرامية للنزعة الاستهلاكية والنزعة الفردية، وقد تم تحليل عينة من المسلسلات والأفلام والمسرحيات التي تم عرضها على قناة TV1 الحكومية وقناة TV3 الخاصة وتوصلت النتائج إلى سيطرة المناطق الحضرية على الأعمال الدرامية الأمريكية .

وفى البرازيل سعت دراسة ألبيرتو وفيريرا (2009)<sup>25</sup> بعنوان التلفزيون والطلاق فى البرازيل إلى معرفة مدى وجود علاقة بين امتلاك أجهزة التلفزيون وعملية الطلاق فى البرازيل وذلك بعد إجراء عملية حصر لبيانات تعداد السكان الذين يمتلكون أجهزة تلفزيون متصلة بإشارات شبكة (ريد جلوبو) واستغلال الاختلاف فى توقيت توفر إشارة فى البلاد والتحكم فى التأثيرات الثابتة للمنطقة وللخصائص المتغيرة بمرور الوقت، وحصر

للمتغيرات الديموجرافية المتباينة ، وجدت النتائج أن مجموعة النساء المنفصلات أو المطلقات زاد عددهن بشكل ملحوظ بعد إتاحة إشارات شبكة (ريدجلوبو) للسكان، أى هناك تأثير قوي للمحتوى المقدم فى التلفزيون وزيادة نسبة الطلاق.

#### التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

-تنوعت الدراسات السابقة فى محاورها وكانت أهم ملامحها مايلى:

- استخدمت أغلب الدراسات السابقة منهج المسح بشقيه الميدانى و التحليلي .

- هدفت الدراسات التحليلية إلى تحليل المحتوى الدرامي للوقوف على القيم الدرامية التي يتم الترويج لها، بينما هدفت الدراسات الميدانية إلى التعرف على أثر تعرض الجمهور للمحتوى الدرامي التلفزيوني ومدى إدراكه لواقعية تلك المضامين ، واتجاهه نحوها.

-تنوع الإطار النظرى المستخدم حيث طبقت الدراسات نظريات مختلفة مثل : الغرس الثقافى - الاستخدامات والاشباع ، الشخص الثالث ، بناء الواقع الاجتماعى ، المسؤولية الاجتماعية ، الأطر الاعلامية ، وقليل من الدراسات استخدمت مدخل الواقع المدرك من وسائل الإعلام.

-تنوعت عينات الدراسات بين الجمهور العام وطلاب الجامعات والشباب.

-طبقت الدراسات على مجتمعات مختلفة فى دول مختلفة : اليمن، تركيا، مصر، باكستان، ماليزيا، البرازيل النمسا، السودان، الأردن.

- أما الدراسة الحالية فقد طبقت مدخل الواقع المدرك من وسائل الإعلام بأبعاده الثلاثة فى مجال الأعمال الدرامية فى حين ركزت الدراسات السابقة على مداخل نظرية تم استخدامها تكراراً فى ذات السياق ، مايميز الدراسة الحالية عن غيرها.

-تم التركيز على نوع محدد من الأعمال الدرامية وهى الأعمال التى تعالج قضايا الأحوال الشخصية بشكل خاص.

-تم إجراء مسح تحليلي للسّمات العامة للأعمال الدرامية التى تناولت قضايا الأحوال الشخصية وليس تفصيلى بجانب إجراء مسح ميدانى للجمهور العام .

#### الاستفادة من الدراسات السابقة :

-التمكن من صياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها بدقة وفهم الباحثة للمفاهيم التى تعرضها فى دراستها.

- صياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها ، و تفسير بعض نتائج الدراسة النهائية.

-الاستفادة من المناهج المستخدمة فى الدراسات السابقة.

-صياغة استمارة الاستقصاء واستخلاص معايير قياس تأثير مدى التعرض للدراما التلفزيونية على سمات إدراك الجمهور لواقعية المضامين الدرامية.

## - الإطار النظري للدراسة

## مدخل الواقع المدرك من وسائل الإعلام

توظف هذه الدراسة مدخلاً نظرياً متكاملًا، تسعى الباحثة من خلاله إلى وضع تصور متكامل لفهم الظاهرة البحثية الحالية، والوقوف على أهم الركائز الداعمة لمكونات هذه الدراسة، وهو مدخل دراسة الواقع المدرك من وسائل الإعلام. وفقاً لهذا المدخل وفروضه التي تصف وسائل الإعلام بأنها تمارس وظيفتها في تقديم الواقع، قد يكون هذا الواقع حقيقياً من خلال البرامج وقد يكون مترجماً لبعض الأحداث التي وقعت في الماضي مثل الواقع الذي نشاهده في المسلسلات والدراما التي تتناول حقبة تاريخية معينة.

غالباً ما ينظر الناس إلى وسائل الإعلام باعتبارها أدوات تعكس العالم المحيط بهم، فالمادة الأخبارية تستخدم في مراقبة البيئة، والدراما تعكس قيم المجتمع وعاداته وأنماط معيشتها، وتعد وسائل الإعلام وفق هذا المفهوم بمثابة النافذة التي نطل من خلالها على الواقع الاجتماعي، بينما ينظر البعض الآخر لوسائل الإعلام بصورة مختلفة، حيث يرون أنها تختار التركيز على بعض الموضوعات والقضايا ليس لكونها تعكس الواقع الاجتماعي، وإنما لتحقيق بعض المصالح والأهداف للسيطرين على هذه الوسائل، ويرى هؤلاء أن وسائل الإعلام لا تعكس ما يحدث في العالم الخارجي، وإنما تنمي العالم الذي صنعتها تلك الوسائل ليبدو حقيقياً في أذهاننا، وقد يصل البعض إلى درجة عدم التمييز بين العالم الذي صنعتها وسائل الإعلام والعالم الحقيقي الواقعي.<sup>26</sup>

وقام العلماء بدراسة الواقع المدرك لوسائل الإعلام من خلال بعض الأطر النظرية مثل نظرية وضع الأولويات، نظرية الاستخدامات والأشباع، نظرية الأتماء الثقافي، ويمكن تصنيف دراسات الواقع المدرك من وسائل الإعلام في ثلاث فئات أساسية هي:

- 1: دراسات تستهدف ربط الواقع المدرك بالرسالة.
- 2: دراسات تستهدف ربط الواقع المدرك بالمتلقي.
- 3: دراسات تستهدف وضع تعريفات نظرية للواقع المدرك مثل دراسة "هاوكينز"<sup>27</sup>.

## مكونات (أبعاد) الواقع المدرك من وسائل الإعلام

إن الواقع المدرك من وسائل الإعلام عبارة عن بناء مكون من ثلاث متغيرات أساسية هي:

**أولاً: النافذة السحرية:** Magic window وهي الدرجة التي يعتقد المشاهدون بها أن "الصور المعروضة على التلفزيون هي نفس الصور الموجودة في الحياة الواقعية"<sup>28</sup> أو "المدى الذي يسمح به التلفزيون للمشاهد بمراقبة الحياة المستمرة في مكان آخر أو داخل المجموعة نفسها"<sup>29</sup>، وبالتالي، يشير بعد النافذة السحرية إلى الظاهرة التي يكون فيها المشاهدون يعتقدون أن الأفراد في وسائل الإعلام موجودون بالفعل وأن الأحداث في وسائل الإعلام قد حدثت بالفعل<sup>30</sup>.

**ثانياً: المنفعة:** تمثل المنفعة البعد الثاني في إدراك الواقع من التلفزيون ويطلق عليه التوقعات الاجتماعية وتعني درجة الاعتقاد بقابلية تطبيق المحتوى على حياة المشاهدين

الخاصة، وتم تعريف المنفعة ، أو التوقعات الاجتماعية عند " هاوكينز على أنها "الدرجة التي يعتقد بها المشاهدون أن الشخصيات والأحداث التليفزيونية تتوافق أو لا تتطابق مع توقعاتهم حول العالم (التوقعات الاجتماعية)"<sup>31</sup>. وحددها بوتر (1992) على أنها "الإيمان بإمكانية تطبيق الدروس المنقولة عبر التليفزيون إلى حياة المشاهدين"<sup>32</sup>، وتم تعريفها أيضاً على أنها "مدى فائدة المعلومات أو الأحداث التي يتم ملاحظتها على التليفزيون للمشاهد في الحياة الواقعية" في دراسة بوسيل وجرينبرغ حول استخدام المراهقين لمواد الإنترنت الجنسية غير المشروعة<sup>33</sup>. كما حدد Peter and Valkenburg (2010) المنفعة على أنها "المدى الذي يرى فيه المراهقون هذه المواد كمصدر مفيد للمعلومات حول الجنس وقابلة للتطبيق في العالم الحقيقي"<sup>34</sup>.

**ثالثاً: التوحد:** التوحد أو الهوية: حدد بوتر (1992) التوحد ، كبعد ثالث للواقع المدرك ، بأنها الدرجة التي يطور بها المشاهد علاقة مع الشخصيات التليفزيونية.<sup>35</sup> أى مدى اقتراب المشاهد النفسي من شخصيات التليفزيون التي تقدم الرسائل بمعنى ما مدى الإيمان بالشخصيات التليفزيونية وفاعليتها ومدى تأثيرها على حياته الخاصة ، حيث يحدث تفاعل شبه اجتماعي، فقد يشعر الفرد الذي يتوحد مع شخصية تليفزيونية بالصدقة الحميمة ، ويكثر من التفكير والإعجاب فيها والقلق بشأنها والتحدث عنها مع الآخرين ، وهذا لا يعني أن الأفراد الذين يتوحدون بشدة مع شخصيات التليفزيون غير متوازنين أو غير قادرين على التمييز بين عالم التليفزيون وعالم الواقع وإنما يتولد لديهم شعور قوي بواقعية تلك الشخصيات وتكون مشاعرهم تجاهها مشابهة لمشاعرهم تجاه الأشخاص الحقيقيين<sup>36</sup>. وتم تعريفه أيضاً على أنه "مدى دمج المشاهدين للمحتوى التليفزيوني في حياتهم الحقيقية أو إشراكهم في عناصر المحتوى"<sup>37</sup> ، وهناك من أشار إلى أبعاد أخرى لتقييم مدى واقعية الرسائل الإعلامية .

#### كيفية تطبيق الإطار النظري على الدراسة الحالية:

تبنت الدراسة الحالية تصنيف Potter (1992)<sup>38</sup> لأبعاد الواقعية المدركة بسبب ملاءمتها لقياس الواقعية المتصورة للدراما التليفزيونية وتم تطبيقها في الدراسة الحالية من خلال دراسة سمات الواقع المدرك من معالجة الدراما التليفزيونية المصرية لقضايا الأحوال الشخصية لدى الجمهور على اعتبار أن الدراما تمثل واقعاً رمزياً ، وأن إدراك الجمهور لسمات هذا الواقع تمثل عملية تشكيل للواقع الفعلي المدرك لديهم من وسائل الإعلام.

و تم قياس مكونات الواقع المدرك بأبعاده الثلاثة من المحتوى الدرامي في الدراسة الحالية ، بينما اعتمدت معظم الدراسات السابقة على قياس متغير واحد من متغيرات الواقع المدرك لوسائل الإعلام أو قياسه بطريقة كلية أو إجمالية بدون النظر إلى مكونات هذا الواقع المدرك.

#### تساؤلات الدراسة:

- 1- ما الخصائص الديموجرافية المختلفة للمبشرين الذين يتعرضون لدراما الأحوال الشخصية بالتليفزيون.
- 2- ما معدل مشاهدة الأعمال الدرامية التليفزيونية المصرية والحرص عليها.

- 3- ما أهم الأعمال الدرامية التي تعرض لها المبحوثون على القنوات التليفزيونية المصرية فى شهر رمضان 1443هـ / 2022 م.
- 4- ما أهم قضايا الأحوال الشخصية التي تناولتها الأعمال الدرامية التي تعرض لها المبحوثون على القنوات التليفزيونية المصرية فى شهر رمضان 1443هـ / 2022 م.
- 5- عدد ونسبة الذين مروا شخصياً أو سبق لهم التعامل مع شخص مر بقضايا الأحوال الشخصية فى الواقع.

#### فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة احصائية لبعده الاتجاه نحو المعالجة الدرامية التليفزيونية لقضايا الأحوال الشخصية طبقاً لمدى التعرض لها.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين فى تحديدهم لسمات الواقع المدرك طبقاً لمدى التعرض للمعالجة الدرامية التليفزيونية لقضايا الأحوال الشخصية .

**الفرض الثالث :** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين فى تحديدهم لسمات الواقع المدرك من المعالجة الدرامية لقضايا الأحوال الشخصية حسب التجربة الشخصية.

**الفرض الرابع :** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين فى تحديدهم لسمات الواقع المدرك حسب المتغيرات الديموجرافية (النوع – الحالة الاجتماعية- المستوى الاجتماعى و الاقتصادى).

**الفرض الخامس:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمتغيرات ( مدى التعرض للأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية، مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية، الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية) على سمات الواقع المدرك لدى المبحوثين.

#### مصطلحات الدراسة :

**-الدراما التليفزيونية اصطلاحاً :** هي عمل تليفزيوني يعتمد على قصة تطرح واقعا اجتماعيا، ينطوي على حبكة أو مشكلة أو موضوع درامي يجذب المشاهدين، وتدفعهم للتفكير في أسبابه ودوافعه والوصول إلى حلول مناسبة.

**الدراما التليفزيونية إجرائياً :** هي الأعمال الدرامية التليفزيونية المصرية التي تم عرضها فى شهر رمضان 1443هـ / 2022 م والتي تناولت بشكل خاص قضايا الأحوال الشخصية.

**-الواقع المدرك من وسائل الإعلام:** تعتبر وسائل الإعلام أدوات تعكس العالم المحيط بالجمهور، حيث تعكس الدراما قيم المجتمع وعاداته وأنماط معيشتة، وتعد وسائل الإعلام وفق هذا المفهوم بمثابة النافذة التي نطل من خلالها على الواقع.

**الواقع المدرك من وسائل الإعلام إجرائياً:** الدرجة التي يعتقد المشاهدون بها أن "الصور المعروضة على التليفزيون هي نفس الصور الموجودة في الحياة الواقعية.

إدراك الواقع اصطلاحاً: حكم الجمهور على الدرجة التي تشبه الدراما التلفزيونية الحياة في العالم الحقيقي.

إدراك الواقع إجرائياً: مدى إدراك الجمهور لواقعية الأعمال الدرامية التي يشاهدها، ومدى تحقق المنفعة لديه من تعرضه لها ومدى فائدة المعلومات أو الأحداث التي يتم ملاحظتها على التلفزيون للمشاهد في الحياة الواقعية، ومدى توحده مع شخصيات الأعمال الدرامية ومدى شعوره بواقعية تلك الشخصيات .

### الإطار المنهجي للدراسة:

#### 1-نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد واقع الظاهرة أو مجموعة من الظواهر أو القضايا والأحداث المختلفة من جميع جوانبها، بهدف تحليلها وتفسيرها في محاولة للإستشراق أو التنبؤ بما سيكون عليه مستقبلاً.

#### 2- منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، باعتباره أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عن عناصرها، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها.<sup>39</sup> وتم توظيف هذا المنهج في إطار استخدام أسلوب المسح لعينة من الجمهور المصري لرصد سمات الواقع المدرك من معالجة الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا الأحوال الشخصية لديه، بالإضافة إلى رصد التحليل الكيفي للسمات العامة ( وليست التفصيلية) للأعمال الدرامية التي تم عرضها في رمضان 1443هـ 2022 م بالتركيز على الأعمال التي تناولت قضايا الأحوال الشخصية فقط.

#### 3-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة الأعمال الدرامية التي تم عرضها في شهر رمضان 1443هـ/2022 م ، كما يتمثل في الجمهور المصري الذي يتعرض للأعمال الدرامية التي تم عرضها بالتلفزيون المصري.

#### 4-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الميدانية من الجمهور المصري وتم الاعتماد على العينة العشوائية في اختياره من خلال استمارة استبيان إلكترونية، قوامها 395 مفردة، وطرحها على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لمدة أسبوعين بعد انتهاء شهر رمضان 1443هـ/2022 م، في الفترة من ( 15 مايو 2022 م حتى 30 مايو 2022 م) بهدف الحصول على استجابات المبحوثين تجاه الاستمارة محل الدراسة، وبعد انتهاء مدة الاستبيان لم يتم استبعاد أية استمارات نظراً لصلاحياتهم للاختبارات الاحصائية التي أجرتها الباحثة باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS.



أما عينة الدراسة التحليلية فكانت عينة عمدية من الأعمال الدرامية التليفزيونية المصرية التي تناولت قضايا الأحوال الشخصية بشكل خاص (فاتن أمل حربي- بطولوع الروح- دنيا تانية- دايمًا عامر- يوتيرن - مين قال)

#### 5- حدود الدراسة :

الحدود الزمنية: الفترة من 15 مايو 2022 حتى 30 مايو 2022.

الحدود التطبيقية: الأعمال الدرامية التي تناولت قضايا الأحوال الشخصية و تم عرضها بالتليفزيون المصري.

الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية .

#### أدوات الدراسة:

#### 6- التحليل الكيفي:

تم عمل رصد تحليلي كفي للسّمات العامة للأعمال الدرامية التي تناولت قضايا الأحوال الشخصية فقط للخروج بمؤشرات لخصائص وملامح المعالجة الدرامية ومدى تصويرها وتطابقها مع الواقع المدرك.

#### 7- التحليل الكمي : صحيفة الاستقصاء:

استخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية، باعتبارها أداة بحثية مناسبة لجمع البيانات من مفردات عينة الدراسة المتمثلة في الجمهور المصري، و ضمت الصحيفة عدداً من الأسئلة المغلقة والمفتوحة المغلقة والتي سعت في مجملها إلي تحقيق أهداف الدراسة، وتم عرضها علي مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال الدراسة ، وللتأكد من صلاحيتها تم إجراء اختبار قبلي. Pre-Test

#### إجراءات الصدق والثبات

تم إجراء اختبارات الصدق والثبات للتأكد من مصداقية أداة البحث والثقة في نتائج الدراسة الحالية.

#### إجراءات صدق صحيفة الاستقصاء:

يعني بالصدق أن تكون الاستمارة صالحة لتحقيق أهداف البحث، وأن تعكس ما يفترض أن تعكسه، وهو ما تحققت منه الباحثة، عند عرض استمارة الاستقصاء علي السادة المحكمين<sup>(40)</sup> حيث أرفقت بها تقريراً وافياً تضمن مشكلة الدراسة وأهدافها، وأبقت الباحثة علي الأسئلة التي تستحوذ علي نسبة اتفاق بين المحكمين تزيد عن (85%) باعتبار أنه يمثل مستوى مرتفعاً من الصدق، واستبعاد الأسئلة التي تحصل علي نسبة اتفاق أقل، ودمج بعض الأسئلة معاً وفقاً لرأي المحكمين ووفقاً لما هو متبع منهجياً.

### إجراءات الثبات في صحيفة الاستقصاء:

يقصد بالثبات تحقيق التوافق في الإجابات وقد أجرت الباحثة اختبار الثبات علي ( 40 ) مفردة من العينة بواقع ( 10 % ) تقريباً من إجمالي العينة . وتم قياس نسبة الثبات من خلال المعادلة التالية :

عدد الإجابات المطابقة من جملة أسئلة الاستمارة

= نسبة الثبات

مجموع الأسئلة

وجاءت نسبة الثبات مرتفعة عن ( 87 % ) بما يؤكد الثقة في إجابات مفردات الدراسة.

### نتائج الدراسة :

قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية علي عينة من الجمهور المصري قوامها 395 مفردة، مستخدمة صحيفة الاستقصاء الإلكتروني في جمع البيانات، والتي خضعت بعد ترميزها للتعامل الاحصائي عن طريق برنامج

للحصول علي التكرارات والنسب البسيطة التي مثلت النتائج العامة للدراسة في البداية ثم تلاها SPSS الكشف عن اختبارات الفروض والعلاقات والفروق بين المتغيرات، ولم يتم استبعاد أية استمارات من التحليل.

### أولاً: نتائج التحليل الكيفي

قامت الباحثة بمتابعة المسلسلات التلفزيونية التي تم عرضها في شهر رمضان 1443هـ / 2022 م والتي تناولت بشكل خاص قضايا الأحوال الشخصية وقضايا الأسرة المصرية خاصة قضايا المرأة ، وتم الرجوع إلى المؤشرات النهائية للجنة رصد الأعمال الدرامية المقدمة خلال شهر رمضان 1443هـ مايو 2022<sup>41</sup> والتي

أصدرتها لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة، و تم تحديد بعض السمات العامة لتلك المسلسلات منها :

### السمات العامة لتحليل المعالجة الدرامية المصرية لشهر رمضان لعام 1443هـ / 2022 م كما يلي :

- جاء إجمالي الأعمال الدرامية للبطولات النسائية 12 عملاً درامياً وهي: (أحلام سعيدة – فاتن أمل حربي – يوتيرن-جزيرة غمام – انحراف – مين قال – رانيا وسكينة – وجوه – شغل علي العالي – دنيا تانية – بيت الشدة -بطلوع الروح) وقد عكست مسلسلات البطولات النسائية هذا العام أكثر من ظاهرة إيجابية منها اشتراك أكثر من بطلة في عمل واحد مثل رانيا وسكينة وشغل في العالي وأحلام سعيدة وبيت الشدة وبطلوع الروح ، كذلك عكست المسلسلات صورة المرأة التي تشارك في القضايا التي تخدم المجتمع في شتى المجالات وليست الخاصة بها فقط .

-شهدت الأعمال الدرامية التزاماً كبيراً بالكود الإعلامي لمعالجة قضايا المرأة في وسائل الإعلام ، حيث تم الالتزام بوجود التصنيف العمري للمشاهدة قبل بداية الاعمال الرمضانية

رغم أن معظمها لا يتناسب مع الفئة العمرية المحدد لها من حيث مشاهد العنف او كلمات الحوار المستخدمة في الإطار الدرامي.

-تنوع الإنتاج الدرامي من حيث تناول قضايا وموضوعات المرأة النابعة من الواقع الفعلي الذى يتماشى مع القضايا الهامة المطروحة علي الساحة فضلاً عن مواكبتها لحركة تطور التشريعات وما ورد في المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية.

-تم تناول قضايا الأحوال الشخصية بعمق وجرأة وواقعية خاصة في الصراعات التي تخوضها المرأة داخل المحاكم وأقسام الشرطة وتبعات ما تعانیه الزوجة بعد الطلاق وذلك بشكل أساس في مسلسل "فاتن أمل حربي".

- تضمنت المسلسلات العديد من القضايا الهامة عن الأسرة و المرأة من بينها أهمية التعليم – المساواة - وتمكين المرأة -ومشاركتها مع الزوج في الأعباء والمسئوليات المالية والاجتماعية- واهتمام المرأة بأسرتها وقضايا تربية الأبناء- دور المرأة في تنمية الأسرة- القوة والصلابة واقتحام مجالات العمل غير التقليدية- ضرورة مساندة المرأة اجتماعياً وقانونياً -الحماية الاجتماعية للمرأة .

-زيادة نسبة الصور الإيجابية للمرأة بنسبة 70% في مقابل 30% للصور السلبية في الأعمال الدرامية هذا العام 2022 ما يؤكد على الدور الحيوي الذي تلعبه الدراما في خدمة قضايا المرأة، كما قلت نسبة العنف ضد المرأة في المسلسلات بشكل ملحوظ مقارنة بالأعوام السابقة فضلاً عن أن العنف المرصود في المسلسلات هذا العام تم توظيفه في السياق الدرامي لعرض المعاناة التي تتعرض لها المرأة في سبيل التعبير الضروري لتوصيل الرسالة.

- تم وقف عرض إحدى حلقات مسلسل ( دنيا ثانية ) وذلك للإخلال بالمعايير الإعلامية والأخلاقية للمجتمع وذلك بالتعاون بين المجلس القومي للمرأة والجهات الإعلامية المعنية باتخاذ القرار .

ركزت دراما هذا العام على قوة شخصية المرأة وقدرتها على إدارة وتحمل المسئوليات الملقاة على عاتقها من خلال العديد من المشاهد الإيجابية كما ظهر في مسلسلات: العائدون والاختيار 3 ، فاتن أمل حربي ، سوتس بالعربي ، أحلام سعيدة ، دنيا ثانية ودايما عامر .

- حظى مسلسل "فاتن أمل حربي" بنسبة مشاهدة مرتفعة مقارنة بغيره من المسلسلات والذي يناقش العديد من القضايا مثل الزواج العرفي والزواج الرسمي وقانون الأحوال الشخصية المصرى وغيرها من القضايا التي تهتم الأسرة المصرية ، وكانت أهم الدلائل كما يلي:

- إشادة بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي إبراز أحكام قانون الأحوال الشخصية بمسلسل " فاتن أمل حربي" فيما يخص نفقة الزوجة، وضمان تحمل الأب للالتزامات المالية للأبناء ومنع زواج القاصرات، والحفاظ على حقوق المرأة ومنحها كامل الأحقية في حضانة أبنائها والحصول على مستحقاتها ومستحقات أولادها من الزوج بعد الطلاق.

-- ثناء عدد من مواقع التواصل بدور وزارة التضامن الاجتماعي ومراكز الاستضافة الخاصة بها والذي تم تسليط الضوء عليه بأحداث المسلسل- في دعم المرأة المعنفة،

ومساندتها خلال رحلة استرداد حقوقها من طليقها، وحماية النساء المعرضات لأي من أشكال العنف، من خلال تقديم الدعم القانوني والصحي والنفسي لهن.

- رصد العديد من التدوينات المكثفة التي تؤيد أو تعارض الأفكار المطروحة في السياق الدرامي الذي يحاول أن يركز على الفئة الأكثر تضرراً، إذ يناقش على لسان البطلة اعتراضات واضحة على القانون المطبق في قضايا الأحوال الشخصية بالوقت الحالي.

- توالى التعليقات من قبل المجلس القومي للمرأة وشيوخ الدين بمؤسسات الفتوى الرسمية منذ الحلقات الأولى من المسلسل.

-توالى الحملات الإلكترونية التي تطالب بضرورة إعادة النظر في أسس تنظيم القضايا التي تلجأ إليها السيدات للحصول على النفقة والحضانة والولاية التعليمية بعد الطلاق.

- إجبار الفنادق على السماح للنساء دون الـ 40 عاماً بالمكوث فيها من دون محرم، بعد مناقشة هذا الأمر في المسلسل.

-تقديم إحدى عضوات البرلمان مشروعاً جديداً لقانون الأحوال الشخصية تضمن 180 بنداً تخص المرأة .

ودارت أحداث المسلسل في ثلاثين حلقة مدة الحلقة (35 ق) وكان ذلك إطار درامي اجتماعي حول مأساة ومشاكل الزوجة مع زوجها لتقرر الانفصال للقضاء على مشكلاتها غير إنها تواجه أزمات أخرى ببعض بنود قانون الأحوال الشخصية والتي تقرر حرمانها من ابنتيها حال زواجها من شخص آخر.

### ثانياً : نتائج التحليل الكمي (الدراسة الميدانية):

#### المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة بتفريغ الردود عن الأسئلة بجداول البيانات وتم تحليلها واستخلاص النتائج من خلال تطبيق بعض الأساليب الإحصائية الواردة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science المعروفة اختصاراً باسم (SPSS) وقد استعانت الباحثة بالاساليب التالية:

- 1- الجداول التكرارية وتشمل التكرارات والنسب المئوية
- 2- اختبار كا تربيع لاختبار العلاقة بين المتغيرات الفئوية
- 3- اختبار مان وتني اللامعلمي لاختبار الفروق لابعاد الدراسة حسب المتغيرات الفئوية

#### **Mann-Whitney**

4- تحليل التباين اللامعلمي باستخدام اختبار كروسكال والس **Kruskal-Wallis**

5- النماذج الخطية المعممة Generalized Linear Models

6- استخدمت الباحثة النماذج الخطية المعممة<sup>42</sup> Generalized Linear Models حيث تم تقديم هذه النماذج بواسطة Nelder and Wedderburn عام 1972 ، وذلك في

محاولة لجعل فروض نماذج الانحدار التقليدية أكثر واقعية لكي تتلائم مع الواقع العملي.

وتتمثل الصورة العامة للنماذج الخطية المعممة في الصورة التالية:

$$Y_i = g(X_i\beta_i) + \varepsilon_i$$

حيث إن  $X$ : تمثل مجموعة المتغيرات المستقلة التي تؤثر في قيمة المتغير التابع.

$g$ : هي دالة الربط، وهي دالة تستخدم لتوضيح العلاقة بين القيمة المتوقعة لمتغير الاستجابة والمتغيرات التفسيرية.

$\varepsilon$ : وهو الخطأ العشوائي ويمثل المتغيرات غير المتوقعة.

$Y$ : هو المتغير التابع، وهو متغير عشوائي يتبع أحد التوزيعات الأسية

Exponential Family

أ:النتائج العامة للدراسة الميدانية

1- الخصائص الديموجرافية المختلفة للمبحوثين عينة الدراسة الذين يتعرضون لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون .

وكانت كما يلي:

1- الخصائص الديموجرافية المختلفة للمبحوثين عينة الدراسة الذين يتعرضون لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون، وكانت كما يلي

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	الإجابة	العدد	النسبة المئوية
النوع	أنثى	318	80.5
	ذكر	77	19.5
الحالة الاجتماعية	الاجمالي	395	100.0
	أعزب	173	43.8
	متزوج	175	44.3
	مطلق	38	9.6
	أرمل	9	2.3
نوع السكن	الاجمالي	395	100.0
	شقه في حي شعبي غرفة في منطقة شعبية	27	6.8
	شقة في حي متوسط	177	44.8
	شقة في حي راقى	161	40.8
	فيلا او قصر	30	7.6
نوعية ملكية السكن	الاجمالي	395	100.0
	تمليك	286	72.4
	ايجار	109	27.6
	الاجمالي	395	100.0

من الجدول السابق يتضح أن :

\* نسبة الإناث في عينة المبحوثين كانت عالية بشكل ملحوظ 80.5% ويرجع هذا إلى الأسباب التالية:

- طبيعة الدراسة والتي تهتم بقضايا الأحوال الشخصية التي تعاني منها الإناث بشكل خاص أكثر من الذكور.

\* أن الإناث هن الأكثر مشاهدة للدراما عن الذكور وفقاً لنتائج الدراسات السابقة التي رجعت إليها الباحثة من خلال قراءاتها العلمية ومن خلال التعايش المجتمعي .

\* أما عن الحالة الاجتماعية فجاءت الردود بنسبة 44.3% من المتزوجين نظراً لأنهم الأكثر اهتماماً بموضوع الدراسة ، ثم بنسبة 43.8% (أعزب ) ويرجع ذلك أن معظم المبحوثين من الشباب المصري.

## 2- معدل مشاهدة الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية والحرص عليها

2/أ معدل مشاهدة الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية في شهر رمضان 1443هـ/2022م

جدول (2) معدل مشاهدة الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية في شهر رمضان 2022/هـ1443م

النسبة المئوية	العدد	معدل المشاهدة
29.7	117	دائماً
54.8	217	أحياناً
15.4	61	نادراً
100	395	المجموع

2/ب- مدى الحرص على مشاهدة الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية في شهر رمضان

جدول (3) مدى الحرص على مشاهدة الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية في شهر رمضان

النسبة المئوية	العدد	مدى الحرص
15.1	60	يحرص بشدة
39.4	155	يحرص بشكل متوسط
45.6	180	يحرص إلى حد ما
100	395	المجموع

2/ج- درجة الحرص على مشاهدة الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية التي تعالج قضايا الأحوال الشخصية

جدول (4) درجة الحرص على مشاهدة الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية التي تعالج قضايا الأحوال الشخصية

النسبة المئوية	العدد	درجة الحرص
28.2	111	يحرص بشدة
42.9	169	يحرص بشكل متوسط
29	115	يحرص إلى حد ما
100	395	المجموع

تؤكد نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من العينة تحرص على مشاهدة الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية التي تعالج قضايا بشكل متوسط، تليها الفئة التي تحرص إلى حد ما وتقترب منها الفئة التي تحرص بشدة على المشاهدة، وللتأكد من صدق إجابات المبحوثين تم توجيه بعض العبارات التالية للتأكد كما يلي:

**جدول ( 5 ) مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية**

الترتيب	الوزن النسبي	لاينطبق		ينطبق بدرجة ما		ينطبق جداً		مدى التطابق العبارة
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	.81	50	12.7	121	30.6	224	56.7	أتابعه كلما سمحت لى الظروف
2	.78	80	20.3	103	26.1	212	53.7	أتابعه على منصات أخرى غير التلفزيون
3	.76	69	17.5	147	37.2	179	45.3	أتابعه فقط في حالة عرض قضايا الأحوال الشخصية المثيرة للانتباه
4	.74	70	17.7	170	43.0	155	39.2	أتابع العمل الدرامي الذي يتناول قضايا الأحوال الشخصية في حالة عرض دراما أخرى أو برامج أومباريات وغير ذلك
5	.73	81	20.5	155	39.2	159	40.3	أسعى لمعرفة الوقت الذي يقدم فيه عمل درامي يتناول قضايا الأحوال الشخصية
6	.69	117	29.6	139	35.2	139	35.2	أتابع جزءاً من الحلقة واتوقف عند شعورى بالانزعاج او الملل أو الخوف
7	.68	108	27.3	169	42.8	118	29.9	انظم وقتي كي لا يفوتني متابعة العمل الدرامي
7	.68	99	25.1	181	45.8	115	29.1	أشاهده في الإعادة
8	.65	116	29.4	177	44.8	102	25.8	أحرص على ألا يشغلني أحد عن المشاهدة

تؤكد نتائج الجدول السابق النتيجة السابقة حيث احتلت الإجابة بالمشاهدة كلما سمحت الظروف المرتبة الأولى بينما جاءت العبارة أحرص على ألا يشغلني أحد عن المشاهدة المرتبة الثامنة الأخيرة

2/هـ الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية  
جدول (6) الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية

الترتيب	الوزن النسبي	معارض		محايد		موافق		مدى الموافقة العبارة
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	.88	20	5.1	106	26.8	269	68.1	الأعمال الدرامية تعكس أشكالاً متنوعة من قضايا الواقع
2	.82	41	10.4	134	33.9	220	55.7	تسلط الضوء على قضايا يغفل عنها المجتمع
2	.82	29	7.3	151	38.2	215	54.4	تتميز بجرأة وحرية في تناول موضوعات قضايا الأحوال الشخصية
3	.80	35	8.9	172	43.5	188	47.6	تركز على طرف واحد في القضية
4	.79	43	10.9	162	41.0	190	48.1	يتسم عرض قضايا الأحوال الشخصية بالجدية
5	.76	64	16.2	162	41.0	169	42.8	أدت إلى انتشار المشكلات الأسرية بدلاً من الحد منها نتيجة للمعالجة الخاطئة
6	.75	74	18.7	150	38.0	171	43.3	لها دور هام في الوقاية من التعرض للمشكلات الأسرية
6	.75	61	15.4	180	45.6	154	39.0	تستخدم ألفاظاً غير لائقة
7	.74	83	21.0	143	36.2	169	42.8	تكتفي يعرض القضايا دون إبراز الحلول وتجذب الدوافع المؤدية إليها
7	.74	82	20.8	146	37.0	167	42.3	تتلاعب في قضايا الأحوال الشخصية لجذب انتباه المشاهدين
7	.74	55	13.9	193	48.9	147	37.2	تقدم معلومات دقيقة عن قضايا الأحوال الشخصية
8	.73	79	20.0	158	40.0	158	40.0	تتسم بالانحياز لأحد الطرفين في معالجة قضايا الأحوال الشخصية
9	.71	76	19.2	129	32.7	190	48.1	لها دور إيجابي كبير في تحسين العلاقات الأسرية
10	.69	97	24.6	171	43.3	127	32.2	تؤثر بشكل سلبي على سير العدالة بنشرها وتبنيها أحكاماً مسبقة
11	.68	90	22.8	197	49.9	108	27.3	تهتم بذكر أحكام الدين لكل قضايا الأحوال الشخصية
12	.65	109	27.6	193	48.9	93	23.5	تهتم بذكر أحكام القانون لكل قضايا الأحوال الشخصية
12	.65	116	29.4	182	46.1	97	24.6	تضيف معلومات صحيحة عن قضايا الأحوال الشخصية في المجتمع المصري

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية يتسم بالإيجاب حيث احتلت العبارات الإيجابية مرتبة متقدمة عن العبارات السلبية.



2/ و عدد الأعمال الدرامية التلفزيونية التي يشاهدها المبحوثون يومياً في رمضان 1443هـ/2022م

جدول (7) عدد الأعمال الدرامية التلفزيونية التي يشاهدها المبحوثون يومياً في رمضان 1443هـ/2022م

النسبة المئوية	العدد	عدد الأعمال الدرامية التلفزيونية
45.9	181	مسلسل واحد فقط يومياً
43.2	171	مسلسلين إلى ثلاثة يومياً
10.8	43	أكثر من ثلاثة مسلسلات يومياً
100	395	المجموع

3- أهم الأعمال الدرامية التي تعرض لها المبحوثون على القنوات التلفزيونية المصرية في شهر رمضان 1443هـ/2022م.

جدول (8) عدد ونسبة المبحوثين الذين شاهدوا الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية في شهر رمضان 1443هـ/2022م.

النسبة المئوية	العدد	الأعمال الدرامية التلفزيونية
53.9	213	فاتن أمل حربي
18.2	72	أحلام سعيدة
28.4	112	يوتيرن
38.0	150	جزيرة غمام
5.1	20	انحراف
13.4	53	مين قال
14.7	58	رانيا وسكينة
4.3	17	وجوه
3.3	13	شغل علي العالي
4.8	19	دنيا ثانية
4.8	19	بيت الشدة
26.3	104	بطلوع الروح

يتضح من بيانات الجدول السابق أن :

- أعلى نسبة مشاهدة للأعمال الدرامية التلفزيونية التي تم عرضها في رمضان هذا العام 1443هـ/2022م. جاءت لمسلسل فاتن أمل حربي بنسبه 53.9%. ويرجع هذا إلى إنه تم تناول قضايا الأحوال الشخصية بعمق وجرأة وواقعية خاصة في الصراعات التي تخوضها المرأة داخل المحاكم وأقسام الشرطة وتبعات ما تعانیه الزوجة بعد الطلاق ، وقد تم استعراض الدلائل على ذلك في الحديث عن السمات العامة لتحليل المعالجة الدرامية لشهر رمضان 1443هـ/2022م. و أقل نسبة مشاهدة للأعمال الدرامية التلفزيونية التي تم عرضها جاءت لمسلسل شغل علي العالي بنسبه 3.3%.

3- أهم قضايا الأحوال الشخصية التي تناولتها الأعمال الدرامية التي تعرض لها المبحوثون على القنوات التلفزيونية المصرية في شهر رمضان 1443هـ/2022م..

جدول (9) عدد ونسبة أبرز قضايا الأحوال الشخصية التي تناولتها الأعمال الدرامية رمضان 1443هـ/2022م.

النسبة المئوية	العدد	قضايا الأحوال الشخصية
44.8	177	حضانة الأطفال
21.8	86	الرؤية
23.0	91	الخلع
32.9	130	نفقة الزوجية
36.2	143	نفقة الأبناء
30.9	122	الولاية التعليمية بعد الطلاق
42.8	169	الطلاق
16.2	64	التمكين
29.4	116	حضانة الأم للأبناء في حال زواجها مرة أخرى
17.5	69	بيت الطاعة
15.2	60	حق الزوج بتطبيق زوجته غيابياً
18.2	72	حقوق الوصاية
34.7	137	المرأة المعنفة
18.5	73	زواج القاصرات
13.4	53	الزواج غير الشرعي
20.0	79	الزواج العرفي
14.9	59	الطلاق الشفهي
16.7	66	الطلاق عبر الرسائل الصوتية والنصية على أجهزة المحمول
39.7	157	العنف المادي للزوجة (الضرب)
14.2	56	اخرى

يتضح من بيانات الجدول السابق أن :

- أعلى نسبة لأبرز قضايا الأحوال الشخصية التي تناولتها الأعمال الدرامية جاءت حضانة الأطفال بنسبة 44.8% وهو أكثر ما يهتم الأم والزوجة من قضايا الأحوال الشخصية، و أقل نسبة لأبرز قضايا الأحوال الشخصية التي تناولتها الأعمال الدرامية جاءت الزواج غير الشرعي بنسبة 13.4%. بينما احتل الطلاق والزواج الثاني المرتبة الأولى في دراسة نورهان خالد جمال وآخرين (2020)<sup>43</sup>.

4- عدد ونسبة الذين مروا شخصياً أو سبق لهم التعامل مع شخص مر بقضايا الأحوال الشخصية في الواقع

جدول (10) عدد ونسبة الذين مروا شخصياً أو سبق لهم التعامل مع شخص مر بقضايا الأحوال الشخصية في الواقع

النسبة المئوية	العدد	الإجابة	التجربة الشخصية
28.9	114	لا	التجربة الشخصية
71.1	281	نعم	
100.0	395	الاجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن :

نسبة الذين مروا شخصياً أو سبق لهم التعامل مع شخص مر بقضايا الأحوال الشخصية في الواقع جاءت 71.1% وهي نتيجة طبيعية حيث إنهم الأكثر اهتماماً بمتابعة الأعمال الدرامية لمرورهم بظروف مشابهة في الواقع .

وفيما يلي عرض لأبعاد الواقع المدرك الثلاثة لدى عينة الدراسة:

**جدول (11) قياس أبعاد الواقع المدرك الثلاثة لدى عينة الدراسة**

الترتيب	الوزن النسبي	معارض		محايد		موافق		مدي الموافقة العبارة
		ك	%	ك	%	ك	%	
أولاً: النافذة السحرية								
1	.81	38	9.6	152	38.5	205	51.9	محتوى الأعمال الدرامية يعكس مواقف واقعية حقيقية وليست خيالية
2	.80	35	8.9	172	43.5	188	47.6	محتوى الأعمال الدرامية يقدم شخصيات تعبر عن الواقع
3	.77	41	10.4	196	49.6	158	40.0	الأعمال الدرامية تعكس المشكلات الاجتماعية الحقيقية
4	.74	82	20.8	146	37.0	167	42.3	الأعمال الدرامية تركز على طبقات اجتماعية معينة دون غيرها
5	.66	100	25.3	205	51.9	90	22.8	يمكن تطبيق المواقف التي أشاهدها على حياتي الأسرية
ثانياً: المنفعة								
1	.79	50	12.7	152	38.5	193	48.9	تدفعني الى البحث عن معلومات اضافية وجديدة عن قضايا الأحوال الشخصية
2	.78	40	10.1	179	45.3	176	44.6	تساعدني في التعرف على المشكلات الموجودة في الواقع
2	.78	53	13.4	158	40.0	184	46.6	الأعمال الدرامية تزيد من خبراتي
2	.78	44	11.1	170	43.0	181	45.8	الأعمال الدرامية تمدني بالمعلومات
3	.77	50	12.7	171	43.3	174	44.1	تساعد الأعمال الدرامية على توسيع مداركي نحو قضايا الأحوال الشخصية
4	.76	65	16.5	159	40.3	171	43.3	ساعدتني في تبني الآراء والنقاش مع الآخرين حول قضايا الأحوال الشخصية.
5	.74	63	15.9	181	45.8	151	38.2	الأعمال الدرامية تساعدني ألا أقع في مثل تلك المشكلات
6	.73	64	16.2	188	47.6	143	36.2	تجعلني أنصح من حولي لعدم الوقوع في مثل تلك القضايا والمشكلات
7	.70	91	23.0	172	43.5	132	33.4	تجعلني اعرف حقوقي وواجباتي الأسرية
8	.67	98	24.8	198	50.1	99	25.1	تساعد في سرعة ايجاد حلول صحيحة وقانونية للتغلب على مشاكل
9	.62	138	34.9	176	44.6	81	20.5	بعد مشاهدتي لهذه الأعمال الدرامية تراجعت عن بعض السلوكيات الخاطئة

10	.59	160	40.5	163	41.3	72	18.2	الأعمال الدرامية تؤدي الى الاحساس بالعزلة عن العالم المحيط
11	.57	179	45.3	154	39.0	62	15.7	تقوم بتشويش افكاري ومعلوماتي حول مشكلات الواقع الحقيقي للمجتمع
ثالثاً: التوحد								
1	.83	149	37.7	149	37.7	217	54.9	أتعاطف مع شخصيات الأعمال الدرامية
2	.77	64	16.2	150	38.0	181	45.8	أفكر في تفاصيل القضايا بعد انتهاء الحلقة
3	.71	102	25.8	135	34.2	158	40.0	مشاعري نحو شخصيات الأعمال الدرامية تشبه مشاعري نحو الشخصيات الحقيقية
4	.70	95	24.1	167	42.3	133	33.7	أشعر بالجادبية والصدقة الحميمة مع شخصيات الأعمال الدرامية
5	.69	103	26.1	158	40.0	134	33.9	أتذكر لفترات طويلة صور أبطال الأعمال الدرامية
6	.68	106	26.8	169	42.8	120	30.4	أتحدث كثيراً عن شخصيات الأعمال الدرامية مع من حولي
7	.66	111	28.1	175	44.3	109	27.6	لا يمكنني أن أنسى القضايا مع مرور الوقت
7	.66	130	32.9	147	37.2	118	29.9	الشخصيات الدرامية مؤثرة في حياتي الواقعية
8	.64	138	34.9	149	37.7	108	27.3	أشعر بأنني جزء من أحداث الأعمال الدرامية التي أشاهدها
9	.56	182	46.1	154	39.0	59	14.9	أرغب في التصرف مثل الممثلين في المواقف المشابهة
10	.55	188	47.6	153	38.7	54	13.7	أرغب في تقليد مظهر بعض شخصيات الأعمال الدرامية

يتضح من بيانات الجدول السابق الذي قيس أبعاد الواقع المدرك الثلاثة أن :

أولاً: أن الدرجة التي يعتقد المشاهدون بها الصور المعروضة والأحداث الدرامية هي نفس الموجودة بالحياة الواقعية ويدل على ذلك قراءة الوزن النسبي لكل عبارة من عبارات بعد النافذة السحرية.

ثانياً: ارتفاع درجة المنفعة التي يكتسبها المبحوثون من مشاهدة الأعمال الدرامية التي تعرض قضايا الأحوال الشخصية فقد كانت متفقة مع توقعاتهم الاجتماعية وذلك من ارتفاع الوزن النسبي للعبارات الايجابية.

ثالثاً: ارتفاع درجة التوحد مع شخصيات العمال الدرامية وذلك من ارتفاع الوزن النسبي للعبارات الدالة على ذلك.

### ب-نتائج اختبار فروض الدراسة

**الفرض الرئيس الأول:** توجد فروق ذات دلالة احصائية لبعده الاتجاه نحو المعالجة الدرامية التليفزيونية لقضايا الأحوال الشخصية طبقاً لمدى التعرض لها . ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

**الفرض الفرعي الاول:** توجد فروق ذات دلالة احصائية لبعده اتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية التليفزيونية لقضايا الأحوال الشخصية طبقاً لمدى التعرض لها. لاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بعمل اختبار اعتدالية البيانات لمتغير الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية باستخدام اختبار كولوموجروف سمرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) وكانت نتيجة الاختبار أن البيانات ليس لها توزيع طبيعي (معتدل) حيث إن قيمة المعنوية أكبر من 0.05 وبناءً على ذلك تم استخدام الاختبارات اللامعلمية من خلال اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

**جدول ( 12 ) نتائج تحليل التباين لبعده الاتجاه نحو المعالجة الدرامية التليفزيونية لقضايا الأحوال الشخصية طبقاً لمدى التعرض لها**

P-Value	Kruskal-Wallis Value	الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية		مدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتليفزيون	
		متوسط الرتب	حجم العينة	مدى (درجة) التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتليفزيون	
.062	5.560	180.53	138	درجة منخفضة	
		211.90	150	درجة متوسطة	
		201.05	107	درجة مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم معنوية اختبار كروسكال واليس حيث إن قيمة الدلالة الاحصائية (P- value) أكبر من 0.05 ومن ذلك نستطيع القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لبعده الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية طبقاً لمدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتليفزيون بشكل منخفض أو متوسط أو بشكل مرتفع، أي أن الاتجاه لا يتأثر بمدى التعرض سلباً أو ايجاباً.

**الفرض الفرعي الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعده اتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية التليفزيونية لقضايا الأحوال الشخصية طبقاً لمدى الحرص على متابعتها.

**جدول ( 13 ) نتائج تحليل التباين لبعده الاتجاه نحو المعالجة الدرامية التليفزيونية لقضايا الأحوال الشخصية ومدى الحرص على متابعتها.**

P-Value	Kruskal-Wallis Value	الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية		مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية	
		متوسط الرتب	حجم العينة	مدى أو درجة الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية	
.000	43.102	168.42	145	درجة منخفضة	
		182.38	143	درجة متوسطة	
		258.95	107	درجة مرتفعة	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- معنوية اختبار كروسكال واليس للعبارات حيث إن قيمة الدلالة الاحصائية (P- value) أقل من 0.05

ومن ذلك نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعدهم اتجاه الجمهور نحو الدراما ومعالجتها لقضايا الأحوال الشخصية طبقاً لمدي الحرص على مشاهدة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية لصالح الفئة الحريصة على المتابعة بدرجة مرتفعة حيث إن قيمة متوسط الرتب تساوي 258.95 يليها الفئة الحريصة على المتابعة بدرجة متوسطة ثم الفئة الحريصة على المتابعة بدرجة منخفضة ، أى نقبل الفرض حيث يوجد اتجاه ايجابي نحو هذه النوعية من المعالجة الدرامية ، فكلما كان هناك حرص على المتابعة بدرجة مرتفعة كان الاتجاه ايجابياً نحو مشاهدة تلك الأعمال.

من هنا نقبل الفرض الفرعي الثاني ونرفض الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الأول، أى أن الاتجاه نحو الدراما ومعالجتها لقضايا الأحوال الشخصية يتأثر بالحرص على التعرض وليس بمدى التعرض.

**الفرض الرئيس الثاني:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لسمات (الأبعاد) الواقع المدرك طبقاً لمدى التعرض للمعالجة الدرامية التلفزيونية لقضايا الأحوال الشخصية .

لاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بعمل اختبار اعتدالية البيانات للمتغيرات ( النافذة السحرية ، التوحد، المنفعة) وهي أبعاد الواقع المدرك باستخدام اختبار كولوموجروف سمرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) وكانت نتيجة الاختبار أن البيانات ليس لها توزيع طبيعي (معتدل) حيث إن قيمة المعنوية أقل من 0.05 وبناءً على ذلك تم استخدام الاختبارات اللامعلمية من خلال اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

**الفرض الفرعي الاول:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعدهم النافذة السحرية طبقاً لمدى التعرض للمعالجة الدرامية التلفزيونية لقضايا الأحوال الشخصية.

أولاً: بالنسبة لمدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول ( 14 ) نتائج تحليل التباين لبعدهم النافذة السحرية طبقاً لمدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون

P-Value	Kruskal-Wallis Value	النافذة السحرية		مدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون	
		متوسط الرتب	حجم العينة	مدى أو درجة التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون	درجة منخفضة
.000	23.956	160.51	138	درجة منخفضة	مدى أو درجة التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون
		222.53	150	درجة متوسطة	
		211.97	107	درجة مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- معنوية اختبار كروسكال واليس حيث إن قيمة الدلالة الإحصائية (P- value) أقل من 0.05

ومن ذلك نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعد النافذة السحرية أى الدرجة التي يعتقد المشاهدون بها أن "الصور المعروضة على التلفزيون هي نفس الصور الموجودة في الحياة الواقعية طبقاً لمدي أو درجة التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون وذلك لصالح الفئة التي تتعرض لهذا النوع من الدراما بدرجة متوسطة، يليها الفئة التي تتعرض لهذا النوع من الدراما بدرجة مرتفعة ثم لصالح الفئة التي تتعرض لهذا النوع من الدراما بدرجة منخفضة. وهذه نتيجة طبيعية تتوافق مع نتيجة الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الأول حيث لم يكن متغير مدى التعرض من العوامل التي تسهم في الدرجة التي يعتقد المشاهدون بها أن "الصور المعروضة على التلفزيون هي نفس الصور الموجودة في الحياة الواقعية مثلما كان متغير الحرص مؤثراً كما في الفرض الفرعي الثاني.

ثانياً: بالنسبة لمدي الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعد النافذة السحرية طبقاً لمدي الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية" ، كانت النتائج كما في الجدول التالي:

**جدول ( 15 ) نتائج تحليل التباين لبعد النافذة السحرية طبقاً لمدي الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية**

P-Value	Kruskal-Wallis Value	النافذة السحرية		مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية	
		متوسط الرتب	حجم العينة	درجة منخفضة	درجة متوسطة
.004	10.919	176.50	145	درجة منخفضة	مدى درجة الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية
		200.52	143	درجة متوسطة	
		223.78	107	درجة مرتفعة	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- معنوية اختبار كروسكال حيث إن قيمة الدلالة الإحصائية (P- value) أقل من 0.05

ومن ذلك نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعد النافذة السحرية طبقاً لمدي الحرص علي مشاهده الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية. لصالح الفئة التي تحرص على المشاهدة بدرجة مرتفعة يليها الفئة التي تحرص على المشاهدة بدرجة متوسطة ثم لصالح الفئة تحرص على المشاهدة بدرجة منخفضة، وهذه نتيجة طبيعية تتوافق مع نتيجة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الأول حيث كان متغير الحرص على المشاهدة من العوامل التي تسهم في الدرجة التي يعتقد المشاهدون بها أن "الصور المعروضة على التلفزيون هي نفس الصور الموجودة في الحياة الواقعية.

**الفرض الفرعي الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعد التوحد طبقاً لمدي التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون.

أولاً: بالنسبة لمدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون كانت النتائج كما في الجدول التالي:  
جدول (16) نتائج تحليل التباين لبعد التوحد طبقاً لمدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون

P-Value	Kruskal-Wallis Value	التوحد		مدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون	
		متوسط الرتب	حجم العينة	درجة منخفضة	درجة متوسطة
.000	28.452	157.34	138	درجة منخفضة	مدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون
		227.06	150	درجة متوسطة	
		209.70	107	درجة مرتفعة	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- معنوية اختبار كروسكال حيث ان قيمة الدلالة الاحصائية (P- value) اقل من 0.05

ومن ذلك نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعد التوحد أى مدى اقتراب المشاهد النفسي من شخصيات الأعمال الدرامية التي تقدم الرسائل و الإيمان بها وبفاعليتها ومدى تأثيرها على حياته الخاصة طبقاً لمدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون. وذلك لصالح الفئة التي تتعرض لهذا النوع من الدراما بدرجة متوسطة يليها الفئة التي تتعرض لهذا النوع من الدراما بدرجة مرتفعة ثم لصالح الفئة التي تتعرض لهذا النوع من الدراما بدرجة منخفضة.

ثانياً بالنسبة لمدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعد التوحد طبقاً لمدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية " كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (17) نتائج تحليل التباين لبعد التوحد طبقاً لمدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية

P-Value	Kruskal-Wallis Value	التوحد		مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية	
		متوسط الرتب	حجم العينة	درجة منخفضة	درجة متوسطة
.000	37.753	157.62	145	درجة منخفضة	مدى أو درجة الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية
		202.73	143	درجة متوسطة	
		246.40	107	درجة مرتفعة	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- معنوية اختبار كروسكال واليس حيث إن قيمة الدلالة الاحصائية (P- value) أقل من 0.05

ومن ذلك نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعد التوحد طبقاً لمدى الحرص على مشاهدة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية. لصالح الفئة التي تحرص على مشاهدة بدرجة مرتفعة يليها الفئة التي تحرص على المشاهدة بدرجة متوسطة ثم لصالح الفئة تحرص على المشاهدة بدرجة منخفضة ،



وهي نتيجة منطقية أن الحريصين بدرجة مرتفعة يشعرون بالاقتراب النفسي من شخصيات الأعمال الدرامية التي تقدم الرسائل و الإيمان بها وبفاعليتها ومدى تأثيرها على حياتهم الخاصة.

**الفرض الفرعي الثالث:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعدها المنفعة طبقاً لمدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون.

أولاً: بالنسبة لمدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون كانت النتائج كما في الجدول التالي:

**جدول ( 18 ) نتائج تحليل التباين لبعدها المنفعة طبقاً لمدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون**

P-Value	Kruskal-Wallis Value	المنفعة		مدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون	
		متوسط الرتب	حجم العينة	درجة منخفضة	مدى أو درجة التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون
.000	36.307	150.88	138	درجة منخفضة	مدى أو درجة التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون
		222.13	150	درجة متوسطة	
		224.94	107	درجة مرتفعة	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- معنوية اختبار كروسكال حيث إن قيمة الدلالة الاحصائية (P- value) أقل من 0.05

ومن ذلك نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعدها المنفعة وهو مدى فائدة المعلومات أو الأحداث التي يتم ملاحظتها على التلفزيون للمشاهد في الحياة الواقعية" طبقاً لمدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون. وذلك لصالح الفئة التي تتعرض لهذا النوع من الدراما بدرجة مرتفعة يليها الفئة التي تتعرض لهذا النوع من الدراما بدرجة متوسطة ثم لصالح الفئة التي تتعرض لهذا النوع من الدراما بدرجة منخفضة ، أي أن الذي يتعرض بدرجة مرتفعة يستفيد من المعلومات أو الأحداث المعروضة بشكل أكبر.

ثانياً: بالنسبة لمدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعدها المنفعة طبقاً لمدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية" كانت النتائج كما في الجدول التالي:

**جدول ( 19 ) نتائج تحليل التباين لبعدها المنفعة طبقاً لمدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية**

P-Value	Kruskal-Wallis Value	المنفعة		مدى/درجة الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية	
		متوسط الرتب	حجم العينة	درجة منخفضة	مدى أو درجة الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية
.000	33.602	159.29	145	درجة منخفضة	مدى أو درجة الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية
		203.76	143	درجة متوسطة	
		242.75	107	درجة مرتفعة	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- معنوية اختبار كروسكال واليس حيث إن قيمة الدلالة الاحصائية (P- value) أقل من 0.05

ومن ذلك نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعده المنفعة طبقاً لمدي الحرص علي مشاهدة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية لصالح الفئة التي تحرص على المشاهدة بدرجة مرتفعة يليها الفئة التي تحرص على المشاهدة بدرجة متوسطة ثم لصالح الفئة تحرص على المشاهدة بدرجة منخفضة أي أن الذي يحرص على التعرض بدرجة مرتفعة يستفيد من المعلومات أو الأحداث المعروضة بشكل أكبر.

بشكل عام يوجد تأثير معنوي لمدي الحرص علي مشاهدة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية على معدل الواقع المدرك لهذه الدراما. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كريس ونابي<sup>44</sup>.

**الفرض الرئيس الثالث:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لسمات الواقع المدرك من المعالجة الدرامية لقضايا الأحوال الشخصية حسب التجربة الشخصية، ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

**الفرض الفرعي الاول:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعده النافذة السحرية حسب التجربة الشخصية. قامت الباحثة باستخدام اختبار مان وتني لاختبار علاقة بعد النافذة السحرية بالتجربة الشخصية وحصلت على النتائج التالية:

**جدول ( 20 ) اختبار مان وتني لاختبار علاقة بعد النافذة السحرية بالتجربة الشخصية**

مستوى المعنوية	Mann-Whitney value	متوسط الرتب	حجم العينة	التجربة الشخصية	البعد
.066	14146.000	214.41	114	لا	النافذة السحرية
		191.34	281	نعم	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

عدم وجود فروق لبعده النافذة السحرية طبقاً للتجربة الشخصية حيث إن المعنوية أكبر من 5%.

وبناءً على ذلك نرفض الفرض أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للنافذة السحرية حسب التجربة الشخصية.

**الفرض الفرعي الثاني:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعده التوحد حسب التجربة الشخصية.

قامت الباحثة باستخدام اختبار مان وتني لاختبار علاقة بعد التوحد بالتجربة الشخصية .

**جدول ( 21 ) اختبار مان وتني لاختبار علاقة بعد التوحيد بالتجربة الشخصية**

مستوى المعنوية	Mann-Whitney value	متوسط الرتب	حجم العينة	التجربة الشخصية	البعد
.518	15354.000	192.18	114	لا	التوحيد
		200.36	281	نعم	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

عدم وجود فروق بين المبحوثين في تحديدهم لبعد التوحيد طبقاً للتجربة الشخصية حيث إن المعنوية أكبر من 5%. وبناءً على ذلك نرفض الفرض أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد التوحيد حسب التجربة الشخصية.

**الفرض الفرعي الثالث :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعد المنفعة وفقاً للتجربة الشخصية.

قامت الباحثة باستخدام اختبار مان وتني لاختبار علاقة بعد المنفعة بالتجربة الشخصية

**جدول ( 22 ) اختبار مان وتني لاختبار علاقة بعد المنفعة بالتجربة الشخصية**

مستوى المعنوية	Mann-Whitney value	متوسط الرتب	حجم العينة	التجربة الشخصية	البعد
.385	15125.500	205.82	114	لا	المنفعة
		194.83	281	نعم	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

عدم وجود فروق بين المبحوثين في تحديدهم لبعد المنفعة طبقاً للتجربة الشخصية حيث إن المعنوية أكبر من 5%.

وبناءً على ذلك نرفض الفرض أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تحديدهم لبعد المنفعة طبقاً للتجربة الشخصية، أي أن التجربة الشخصية لا تؤثر في سمات إدراك الجمهور للواقع من خلال تعرضهم للدراما التليفزيونية التي تعالج قضايا الأحوال الشخصية.

**الفرض الرئيس الرابع :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تحديدهم لسمات الواقع المدرك حسب المتغيرات الديموجرافية.

لاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بعمل اختبار اعتدالية البيانات للأبعاد ( النافذة السحرية ،

التوحيد، المنفعة) باستخدام اختبار كولوموجروف سمرنوف ( **One-Sample**

**Kolmogorov-Smirnov Test**) وكانت نتيجة الاختبار أن البيانات ليس لها توزيع طبيعي (معتدل) حيث إن قيمة المعنوية أقل من 0.05 وبناءً على ذلك تم استخدام الاختبارات

اللامعلمية من خلال اختبار ( **Kruskal-Wallis and Mann-Whitney** )

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

**الفرض الفرعي الاول:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين فى تحديدهم لسمات الواقع المدرك طبقا للنوع.

**جدول (23) اختبار مان ويتني لاختبار علاقة سمات الواقع المدرك بالنوع**

P-Value	Mann-Whitney value	النوع		سمات الواقع المدرك	
		متوسط الرتب	حجم العينة		
.541	11693.500	199.73	318	أنثى	سمات الواقع المدرك
		190.86	77	ذكر	
.196	11095.000	201.61	318	أنثى	النافذة السحرية
		183.09	77	ذكر	
.726	11928.500	198.99	318	أنثى	التوحد
		193.92	77	ذكر	
.741	11946.000	198.93	318	أنثى	المنفعة
		194.14	77	ذكر	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- عدم معنوية اختبار مان ويتني لجميع ابعاد سمات الواقع المدرك حيث إن قيمة الدلالة أكبر من 0.05.  
- أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين فى تحديدهم لسمات الواقع المدرك وأبعاده الثلاثة حسب النوع، أو بمعنى آخر لا توجد علاقة بين سمات الواقع المدرك والنوع وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Bashar (2019) <sup>45</sup> التي أظهرت أن نوع المشاهدين له تأثير كبير على إدراكهم لمدى واقعية الدراما التلفزيونية الكورية ومواقفهم تجاهها.

**الفرض الفرعي الثاني:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين فى تحديدهم لسمات الواقع المدرك طبقا للحالة الاجتماعية

**جدول (24) اختبار كروسكال واليس لاختبار علاقة سمات الواقع المدرك بالحالة الاجتماعية**

P-Value	Kruskal-Wallis Value	الحالة الاجتماعية		سمات الواقع المدرك	
		متوسط الرتب	حجم العينة		
.001	17.487	219.33	173	أعزب	سمات الواقع المدرك
		181.92	175	متزوج	
		158.36	38	مطلق	
		268.11	9	ارمل	
.002	14.512	220.02	173	اعزب	النافذة السحرية
		185.72	175	متزوج	
		153.74	38	مطلق	
		200.44	9	ارمل	
.001	17.525	213.12	173	اعزب	التوحد
		184.46	175	متزوج	
		164.83	38	مطلق	
		310.61	9	ارمل	
.006	12.393	217.99	173	اعزب	المنفعة
		182.97	175	متزوج	
		166.61	38	مطلق	
		238.50	9	ارمل	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- معنوية اختبار كروسكال وليس لسمات الواقع المدرك وأبعاده الثلاثة (النافذة السحرية ، التوحد، المنفعة) حيث إن قيمة الدلالة الاحصائية أقل من 0.05 ومن ذلك نستطيع القول بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لسمات الواقع المدرك بشكل عام لصالح الأرمل ثم الأعزب ثم المتزوج ثم المطلق وهي تفصيلاً حسب الأبعاد كما يلي:

البعد الأول: النافذة السحرية لصالح الأعزب ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأعزب يحاول إدراك سمات الواقع من خلال مايشاهده في الدراما لأنه لم يمر بالتجربة الحياتية الخاصة التي تجعله يكون سمات الواقع المدرك إلا من خلال الأحداث الدرامية أى الدرجة التي يعتقد المشاهدون بها أن "الصور المعروضة على التلفزيون هي نفس الصور الموجودة في الحياة الواقعية ، ثم الأرمل ثم المتزوج ثم المطلق.

البعد الثاني: التوحد لصالح الأرمل ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأرمل يسعى إلى أن يستعيد الأحداث التي فقدتها أو التي مر بها من خلال توحد مع شخصيات الأعمال الدرامية ، ثم الأعزب ثم المتزوج ثم المطلق.

البعد الثالث: المنفعة لصالح الأرمل ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأرمل الأكثر تعرضاً لهذا النوع من الدراما وبالتالي هو الأكثر استفادة منه ودرجة توقعاتهم الاجتماعية التي يعنقد بها أن الشخصيات والأحداث التلفزيونية تتوافق أو لا تتطابق مع توقعاتهم حول العالم مرتفعة، ثم الأعزب ثم المتزوج ثم المطلق.

وبشكل عام توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لسمات الواقع المدرك بشكل عام لصالح الأرمل ثم الأعزب ثم المتزوج، أى أن اسماء الواقع المدرك من محتوى الدراما التلفزيونية عند الأرمل أعلى من الفئات الأخرى وهي نتيجة منطقية حيث بلغ الأرمل في العادة بطروف حياتية لسنوات كثيرة تؤهله لتكوين تلك السمات متأثراً بالدراما كما تم التفسير سابقاً.

**الفرض الفرعي الثالث:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لسمات الواقع المدرك طبقاً لمستوى الاجتماعى و الاقتصادى.

أولاً: طبقاً للمستوى الاجتماعى:

**جدول (25) اختبار كروسكال وليس لاختبار علاقة سمات الواقع المدرك بالمستوى الاجتماعى**

P-Value	Kruskal-Wallis Value	نوع السكن		سمات الواقع المدرك	
		متوسط الرتب	حجم العينة		
.125	5.741	198.11	27	شقة فى حى شعبي غرفة فى منطقة شعبية	
		183.31	.266	شقة فى حى متوسط	
		212.73	161	شقة فى حى راقى	
		205.50	30	فيلا او قصر	

.155	5.247	186.02	27	شقة فى حى شعبي غرفة فى منطقة شعبية	النافذة السحرية
		185.41	177	شقة فى حى متوسط	
		212.25	161	شقة فى حى راقى	
		206.58	30	فيلا او قصر	
.054	7.636	198.11	27	شقة فى حى شعبي غرفة فى منطقة شعبية	التوحد
		183.31	177	شقة فى حى متوسط	
		212.73	161	شقة فى حى راقى	
		205.50	30	فيلا او قصر	
.266	3.958	186.02	27	شقة فى حى شعبي غرفة فى منطقة شعبية	المنفعة
		185.41	177	شقة فى حى متوسط	
		212.25	161	شقة فى حى راقى	
		206.58	30	فيلا او قصر	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- عدم معنوية اختبار كروسكال واليس لسمات الواقع المدرك وأبعاده (النافذة السحرية ، التوحد، المنفعة) حيث إن قيمة الدلالة اكبر من 0.05

ومن ذلك نستطيع القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين فى تحديد سمات الواقع المدرك وأبعاده (النافذة السحرية ، التوحد، المنفعة) طبقاً للمستوى الاجتماعى حيث يتساوى التعامل مع قضايا الأحوال الشخصية مع جميع المستويات الاجتماعية وإن تفاوتت.

ثانياً طبقاً للمستوى الاقتصادى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين فى تحديد سمات الواقع المدرك طبقاً للمستوى الاقتصادى.

جدول (26) اختبار مان ويتني لاختبار علاقة سمات الواقع المدرك بالمستوى الاقتصادى

P-Value	Mann-Whitney value	نوع ملكية السكن		سمات الواقع المدرك	
		متوسط الرتب	حجم العينة		
.520	14934.000	200.28	286	تمليك	سمات الواقع المدرك
		192.01	109	ايجار	
.248	14429.500	200.28	286	تمليك	النافذة السحرية
		192.01	109	ايجار	
.755	15271.500	200.28	286	تمليك	التوحد
		192.01	109	ايجار	
.796	15325.500	200.28	286	تمليك	المنفعة
		192.01	109	ايجار	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم معنوية اختبار مان ويتني لسمات الواقع المدرك وأبعاده (النافذة السحرية ، التوحد، المنفعة) حيث إن قيمة الدلالة أكبر من 0.05.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لسمات الواقع المدرك وأبعاده (النافذة السحرية ، التوحد، المنفعة) حسب المستوى الاقتصادي أي أنه لا توجد علاقة بين سمات الواقع المدرك المستوى الاقتصادي حيث يتساوى التعامل مع قضايا الأحوال الشخصية مع جميع المستويات الاقتصادية وإن تفاوتت.

أى نرفض الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تحديدهم لسمات الواقع المدرك طبقاً للمستوى الاجتماعى و الاقتصادي.

**الفرض الرئيس الخامس:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمتغيرات (مدى التعرض للأعمال الدرامية التى تتناول قضايا الأحوال الشخصية، مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التى تتناول قضايا الأحوال الشخصية، الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التى تتناول قضايا الأحوال الشخصية) على سمات الواقع المدرك لدى المبحوثين.

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة مقاسياً مختلفاً عن اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) واستخدمت تحليل الانحدار الخطي المعمم والذي يعتمد على التوزيع الطبيعي وكانت النتائج كما يلي:

**النموذج المستخدم:**

يوضح الجدول التالي النموذج المستخدم فى اختبار الفرض :

**جدول رقم ( 27 ) النموذج المستخدم**

Model Information	
Dependent Variable	سمات الواقع المدرك
Probability Distribution	Normal
Link Function	Identity

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

تمكنت الباحثة من تحليل نموذج الانحدار الخطي والذي يعتمد على التوزيع الطبيعي Normal عن طريق ربط المتغيرات المستقلة بالقيمة المتوقعة للمتغير التابع من خلال دالة الربط Identity .

اختبار معنوية النموذج بالكامل وجودته (Goodness of fit) :

قامت الباحثة باختبار **Omnibus Test** لمعرفة هل النموذج معنوي أم لا كما فى الجدول التالي:

**جدول رقم (28) Omnibus Test**

Omnibus Testa		
Likelihood Ratio Chi-Square	Df	Sig.
133.961	3	.000

نلاحظ من بيانات الجدول السابق ما يلي :

أن النموذج معنوي حيث إن مستوى المعنوية أقل من 0.01 .

### تقدير معالم النموذج:

تم الحصول على تقديرات معالم النموذج والاختفاء المعيارية لكل تقدير مع قيمة احصاء وولد كا تربيع Wild chi-square والمعنوية لها كما في الجدول التالي:

جدول رقم ( 29 ) تقديرات معالم النموذج والاختفاء المعيارية لكل تقدير

Parameter	B	Std. Error	lower	Upper	Wild chi-square	Sig.	R-square
(Intercept)	.293	.1407	.017	.569	4.337	.037	0.29
الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية	.449	.0590	.334	.565	57.957	.000	
مدى التعرض للأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية بالتلفزيون	.141	.0389	.065	.218	13.190	.000	
مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية	.222	.0490	.126	.318	20.607	.000	

نلاحظ من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- أن مستوى المعنوية للأبعاد الثلاثة أقل من 0.05 أي إنه معنوي وذو تأثير.  
- أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (0.29) أي أن المتغيرات الثلاثة مجتمعة (مدى التعرض للأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية بالتلفزيون، مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية، الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية) تفسر (29%) من التغير الكلي في المتغير التابع (سمات الواقع المدرك لدى المبحوثين)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي أو ربما ترجع لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

النموذج المقدر كما يلي :

$$\mu_y = (0.293) + (0.449) x_1 + (0.141) x_2 + (0.222) x_3$$

حيث إن :

$\mu_y$  : القيمة المتوقعة للمتغير التابع (سمات الواقع المدرك)

$x_1$  : المتغير المستقل (مدى التعرض للأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية)

$x_2$  : المتغير المستقل (مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية)

$x_3$  : المتغير المستقل (الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية)



بناءً على النتائج السابقة نقبل الفرض أى أن هناك تأثير إيجابي للمتغيرات الثلاثة مجمعة وهى ( مدى التعرض للأعمال الدرامية التى تتناول قضايا الأحوال الشخصية، مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التى تتناول قضايا الأحوال الشخصية، الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التى تتناول قضايا الأحوال الشخصية) على المتغير التابع (سمات الواقع المدرك)، أى كلما زاد التعرض للأعمال الدرامية التى تتناول قضايا الأحوال الشخصية بالتلفزيون، وزاد الحرص على متابعتها ، وكان الاتجاه نحو معالجتها إيجابياً كلما كانت سمات الواقع المدرك إيجابية لدى المبحوثين .

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

**الفرض الفرعي الاول: أولاً: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمدى التعرض للأعمال الدرامية التى تتناول قضايا الأحوال الشخصية بالتلفزيون على سمات الواقع المدرك**

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار الخطي المعمم وكانت النتائج كما يلي:

**النموذج المستخدم:**

يوضح الجدول التالي النموذج المستخدم فى اختبار الفرض .

**جدول رقم ( 30 ) النموذج المستخدم**

Model Information	
Dependent Variable	سمات الواقع المدرك
Probability Distribution	Normal
Link Function	Identity

نلاحظ من الجدول السابق ما يلى :

تمكنت الباحثة من تحليل نموذج الانحدار الخطي والذي يعتمد على التوزيع الطبيعي Normal عن طريق ربط المتغيرات المستقلة بالقيمة المتوقعة للمتغير التابع من خلال دالة الربط Identity .

**اختبار معنوية النموذج بالكامل وجودته (Goodness of fit) :**

قامت الباحثة باختبار **Omnibus Test** لمعرفة هل النموذج معنوي أم لا كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (31) Omnibus Test**

Omnibus Testa		
Likelihood Ratio Chi-Square	Df	Sig.
24.516	1	.000

نلاحظ من الجدول السابق ما يلى :

أن النموذج معنوي حيث إن مستوى المعنوية أقل من 0.01 أى أنه معنوي وذو تأثير.

### تقدير معالم النموذج:

تم الحصول على تقديرات معالم النموذج والاختفاء المعيارية لكل تقدير مع قيمة احصاء وولد كا تربيع Wild chi-square والمعنوية لها كما في الجدول التالي:

جدول رقم ( 32 ) تقديرات معالم النموذج والاختفاء المعيارية لكل تقدير

Parameter	B	Std. Error	lower	Upper	Wild chi-square	Sig.	R-square
(Intercept)	1.820	.0467	1.729	1.912	1521.587	.000	.245
مدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون	.113	.0225	.069	.157	25.292	.000	

نلاحظ من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- نجد أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 أي إنه معنوى وذو تأثير.
- أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (0.245) أي أن متغير (مدى التعرض للأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية بالتلفزيون) يفسر (24.5%) من التغير الكلي في المتغير التابع (سمات الواقع المدرك)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي أو ربما ترجع لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.
- النموذج المقدر كما يلي :

$$\mu_y = (1.820) + (.113) x_1$$

حيث إن :

$\mu_y$  : القيمة المتوقعة للمتغير التابع (سمات الواقع المدرك)

$x_1$  : المتغير المستقل (مدى التعرض للأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية بالتلفزيون)

بناءً على النتائج السابقة نقبل الفرض أي أن هناك تأثير إيجابي للمتغير (مدى التعرض للأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية بالتلفزيون) على المتغير التابع (سمات الواقع المدرك) .

**الفرض الفرعي الثاني:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية على سمات الواقع المدرك

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار الخطي المعمم وكانت النتائج كما يلي:

**النموذج المستخدم:**

يوضح الجدول التالي النموذج المستخدم في اختبار الفرض .

جدول رقم ( 33 ) النموذج المستخدم

Model Information	
Dependent Variable	سمات الواقع المدرك
Probability Distribution	Normal
Link Function	Identity

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

تمكنت الباحثة من تحليل نموذج الانحدار الخطي والذي يعتمد على التوزيع الطبيعي Normal عن طريق ربط المتغيرات المستقلة بالقيمة المتوقعة للمتغير التابع من خلال دالة الربط Identity .

اختبار معنوية النموذج بالكامل وجودته (Goodness of fit) :

قام الباحث باختبار Omnibus Test لمعرفة هل النموذج معنوي أم لا كما في الجدول التالي:

جدول رقم (34) Omnibus Test

Omnibus Testa		
Likelihood Ratio Chi-Square	Df	Sig.
36.399	1	.000

نلاحظ من بيانات الجدول السابق ما يلي :

أن النموذج معنوي حيث إن مستوى المعنوية أقل من 0.01 أي أنه معنوي وذو تأثير.

تقدير معالم النموذج:

تم الحصول على تقديرات معالم النموذج والاختفاء المعيارية لكل تقدير مع قيمة احصاء وولد كا تربيع Wild chi-square والمعنوية لها كما في الجدول التالي:

جدول رقم ( 35 ) تقديرات معالم النموذج والاختفاء المعيارية لكل تقدير

Parameter	B	Std. Error	lower	Upper	Wild chi-square	Sig.	R-square
(Intercept)	1.780	.0451	1.692	1.869	1554.730	.000	.297
مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية	.135	.0219	.092	.178	38.129	.000	

نلاحظ من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 أي أنه معنوي وذو تأثير.

- أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (0.297) أي أن بعد (مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية) يفسر (29.7%) من التغير الكلي في المتغير التابع (سمات الواقع المدرك)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي أو ربما ترجع لعدم

إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج .

- النموذج المقدر كما يلي :

$$x_1 (135) + (.780) \mu_y = 1.$$

**حيث إن :**

$\mu_y$  : القيمة المتوقعة للمتغير التابع (سمات الواقع المدرك)

$x_1$  : المتغير المستقل (مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية)

بناءً على النتائج السابقة نقبل الفرض أى أن هناك تأثير إيجابي لمتغير (مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية) على المتغير التابع (سمات الواقع المدرك) .

**الفرض الفرعي الثالث:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية على سمات الواقع المدرك

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار الخطي المعمم وكانت النتائج كما يلي:

**النموذج المستخدم:**

يوضح الجدول التالي النموذج المستخدم فى اختبار الفرض .

**جدول رقم ( 36 ) النموذج المستخدم**

Model Information	
Dependent Variable	سمات الواقع المدرك
Probability Distribution	Normal
Link Function	Identity

نلاحظ من بيانات الجدول السابق ما يلي :

تمكنت الباحثة من تحليل نموذج الانحدار الخطي والذي يعتمد على التوزيع الطبيعي Normal عن طريق ربط المتغيرات المستقلة بالقيمة المتوقعة للمتغير التابع من خلال دالة الربط Identity .

اختبار معنوية النموذج بالكامل وجودته (Goodness of fit) :

قامت الباحثة باختبار Omnibus Test لمعرفة هل النموذج معنوي أم لا كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (37) Omnibus Test**

Omnibus Testa		
Likelihood Ratio Chi-Square	Df	Sig.
82.492	1	.000

نلاحظ من بيانات الجدول السابق ما يلي :

ان النموذج معنوي حيث ان مستوى المعنوية أقل من 0.01 .

**1. تقدير معالم النموذج:**

تم الحصول على تقديرات معالم النموذج والاختفاء المعيارية لكل تقدير مع قيمة احصاء وولد كا تربيع والمعنوية لها كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (38) تقديرات معالم النموذج والاختفاء المعيارية لكل تقدير**

Parameter	B	Std. Error	lower	Upper	Wild chi-square	Sig.	R-square
(Intercept)	.763	.1341	.500	1.025	32.329	.000	.434
الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية	.569	.0594	.453	.685	91.738	.000	

نلاحظ من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- ان مستوى المعنوية اقل من 0.05 اي انه معنوى وذو تأثير.
- أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (434). اي أن متغير (الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية) يفسر (43.4%) من التغير الكلي في المتغير التابع (سمات الواقع المدرك)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي أو ربما ترجع لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج .

النموذج المقدر كما يلي :

$$\mu_y = (.763) + (.569) x_1$$

حيث إن :

$\mu_y$  : القيمة المتوقعة للمتغير التابع (سمات الواقع المدرك)

$x_1$  : المتغير المستقل (الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية)

بناءً على النتائج السابقة نقبل الفرض أى أن هناك تأثير إيجابي لمتغير (الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية) على المتغير التابع (سمات الواقع المدرك) ، واتفق هذه النتيجة مع دراسة ياسمين أحمد على (2011)<sup>46</sup> التي توصلت إلى وجود تأثير للواقع التليفزيونى على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعى الحقيقى المتعلق بالعلاقات الاجتماعية فى المجتمع المصرى، ووجود علاقة ارتباطية بين متغيرات ودوافع المشاهدة والمشاهدة النشطة، وإدراك واقعية المضمون.

وخلصت الدراسة بشكل عام إلى أن هناك نوع من التقارب بين المعالجة الدرامية (الواقع الرمزي) ومعتقدات المبحوثين (الواقع الذاتي) لطبيعة وصورة قضايا الأحوال الشخصية المختلفة، وذلك في إطار إدراك واقعية المضامين الدرامية المقدمة عن قضايا الأحوال الشخصية في أبعاد الواقع المدرك الثلاثة (النافذة السحرية، التوحد، المنفعة)، أى وجود

علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرؤية الدرامية (الواقع الرمزي) ومعتقدات المبحوثين (الواقع الذاتي) لقضايا الأحوال الشخصية في المجتمع.

### النتائج العامة للدراسة :

- نسبة الإناث في عينة الدراسة كانت عالية مقارنة بنسبة الذكور.
- احتل مسلسل فاتن امل حربي أعلى نسبة مشاهدة للأعمال الدرامية التلفزيونية التي تم عرضها في رمضان 1443 هـ 2022 م..
- احتلت قضية حضانة الاطفال أعلى نسبة لأبرز قضايا الأحوال الشخصية التي تناولتها الأعمال الدرامية.
- الاتجاه نحو الدراما ومعالجتها لقضايا الأحوال الشخصية يتأثر بالحرص على التعرض أكثر من مدى التعرض.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع أبعاد الواقع المدرك طبقاً لمدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجميع أبعاد الواقع المدرك طبقاً للتجربة الشخصية، أى أن التجربة الشخصية لا تؤثر في سمات إدراك الجمهور للواقع من خلال تعرضهم للدراما التلفزيونية التي تعالج قضايا الأحوال الشخصية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لسمات الواقع المدرك وأبعاده الثلاثة حسب النوع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لسمات الواقع المدرك بشكل عام طبقاً للحالة الاجتماعية لصالح الأرملة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لسمات الواقع المدرك وأبعاده (النافذة السحرية ، التوحد، المنفعة) طبقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- هناك تأثير إيجابي للمتغيرات الثلاثة مجمعة وهي ( مدى التعرض لدراما الأحوال الشخصية بالتلفزيون، مدى الحرص على متابعة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية، الاتجاه نحو معالجة الأعمال الدرامية التي تتناول قضايا الأحوال الشخصية) على المتغير التابع (سمات الواقع المدرك).

### توصيات الدراسة:

- في ضوء الدراسة واستناداً إلى نتائجها الكمية والكيفية، يمكن صياغة مجموعة من المقترحات التي قد تسهم في تطوير المحتوى الدرامي:
- عمل الجهات المعنية على تطوير مهارات كتاب السيناريو والمؤلفين، لثقل موهبتهم وقدراتهم على الإبداع
- والكتابة الدرامية ذات التأثير الإيجابي في المجتمع، والتي تنبع من الواقع الحقيقي الذي يعيشه الجمهور.

-تشجيع الجهات المتخصصة فى تصميم وتنظيم حملات توعوية وإرشادية للجمهور توضح قوة تأثير الدراما، وترشدهم لكيفية فهم المستوى الضمني غير الصريح لها، وتُعلي الحس النقدي لديه؛ لإكسابه القدرة على انتقاء المضامين الهادفة والمناسبة.

- تشجيع المنتجين على إنتاج مضامين درامية تتسق مع طبيعة المجتمع المصري وتتوافق مع واقعه.

- ضرورة فرض ضوابط على الدراما التلفزيونية؛ لاستبعاد جميع الأعمال التي تكون واقعاً مشوهاً لدى الجمهور.

- الحرص على عرض نتائج الدراسات العلمية القيمة حول الدراما على صانعى ومنتجى الأعمال الدرامية المصرية.

- الاهتمام بتوعية الشباب بوجه خاص بحقوقه وواجباته وأسس وضوابط تكوين الأسرة المتמاسكة وكيفية مواجهة الخلافات الأسرية بطريقة سليمة.

#### الخلاصة:

تقوم الدراما بدور هام وحيوى فى المجتمع فى بناء وتشكيل وتغيير الاتجاهات والسلوكيات والمفاهيم فضلاً عن أنها أكثر المضامين الإعلامية التى يقبل عليها الجمهور بشتى فئاته ، فهى تعكس الواقع المجتمعى للجمهور ، و إدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامى يزيد من احتمالية التأثير عليه مما يزيد من مسؤولية صناع ومنتجى الدراما فى تقديم واقع يسهم فى حل المشكلات المجتمعية ، ويسهم فى نشر وترسيخ قيم ومبادئ المجتمع الايجابية.

وتعتبر بعض الأعمال الدرامية رمضان هذا العام 1443هـ /2022م مثلاً جيداً لضرورة تطويع الدراما فى خدمة قضايا المجتمع خاصة قضايا المرأة و القضايا التشريعية ومنها قانون الأحوال الشخصية مثل قضايا الرؤية والولاية التعليمية عندما تثير الأعمال الدرامية الرسائل الضمنية والصريحة لأهمية صحة المجتمع والظلم الذى تتعرض له المطلقات خاصة فى قانون الأحوال الشخصية، ويعتبر هذا مؤشر قوى على الالتزام بالكود الأخلاقى لمعالجة قضايا الأحوال الشخصية وقضايا المرأة فى الدراما الذى وضعته لجنة الاعلام بالمجلس القومى للمرأة والذى تم اعتماده من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام عام 2018 .

أى أن هناك تطوراً ملحوظاً فى الاهتمام بقضايا المرأة وقضايا الأحوال الشخصية من قضايا تقليدية فى الأعمال الدرامية الي قضايا حيوية تعكس ما يدور بالفعل علي أرض الواقع والتي تشكل قضايا رئيسة فى المجتمع ، وقد تطورت هذه القضايا من عام ٢٠١٦ من قضايا العنف لمجرد العنف وتربية الأبناء وقضايا الطلاق إلي قضايا قضايا التنمر والاضطهاد الوظيفي والعنف المعنوي وختان الإناث والرؤية وقضايا التمكين الاقتصادي والسياسي والميراث و قضايا الجرائم الالكترونية وانعكاسها علي المرأة والأسرة فى عام 2022 ، والذى جعل من المواد الدرامية نافذة سحرية يطل منها الجمهور على واقعه الحقيقى وينتفع بما يقدمه ويتوحد من شخصياته.

## مراجع الدراسة:

- رجاء الغمراوي، " دور الدراما التلفزيونية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية"، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، العدد 23 يناير –يونية 2022 ص ص 435- 466.<sup>1</sup>
- لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة، " المسلسلات التلفزيونية والارتقاء بالذوق العام للأسرة المصرية"، دراسة<sup>2</sup> تتبعية من 2016 حتى 2021 ،*المجلس القومي للمرأة*، 2021.  
<http://ncw.gov.eg>
- مجيب الشميرى ، علاقة الجمهور اليمني بالدراما التلفزيونية المحلية وأثرها في إدراكه للواقع الاجتماعي، جامعة<sup>3</sup> الكويت ، *مجلة العلوم الاجتماعية*، مج48، ع3، (2020)، ص ص 67 – 101 .
- <sup>4</sup> Bashar Mutahar, Khalaf Tahat & Ali Nejada, " Perception of Korean TV drama reality among Jordanian Youth", *Media Watch* 10 (1) 68-78, 2019.  
<http://dx.doi.org/10.17613/1a0e-vx21>
- سالى ماهر نصار، " الدراما التلفزيونية وتشكيل منظومة القيم المجتمعية"، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون* ، (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ، العدد 17- يناير / يونية 2019 ، ص ص 305-361 .<sup>5</sup>
- <sup>6</sup> Benedikt Till & Others Blurred world view: A study on the relationship between television viewing and the perception of the justice system, *Death Studies*, 40 (9), (2016), Pp. 542-543.
- <sup>7</sup> Cho, H., Shen, L., & Wilson, K. , Perceived realism: Dimensions and roles in narrative persuasion. *Communication Research*, 41(6) (2014), 828–851. <https://doi.org/10.1177/0093650212450585>.
- <sup>8</sup> Vcer ,Neda, Creation of " Virtual World" VID Soap Opera : Analysis Of The Valley Of The Wolves And Associated Coverage In Harriet And Millet News Papers , Yeditepe University, Faculty Of Communication, **Visual Communication Department** Istanbul(2014).
- <sup>9</sup> F. E., Galloway, Lauren , "Does Movie Viewing Cultivate Unrealistic Expectations about Love and Marriage?" (2013). UNLV Theses, Dissertations, Professional Papers, and Capstones. 1827. <http://dx.doi.org/10.34917/4478244>
- <sup>10</sup> Chris Segrin, Robin L. Nabi , "Does Television Viewing Cultivate Unrealistic Expectations About Marriage? *Journal of Communication*, Volume 52, Issue 2, June 2002, Pages 247–263, <https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.2002.tb02543.x> Published: 10 January 2006.
- ريهام بيومي ، " صورة العلاقات الأسرية في المسلسلات التلفزيونية المصرية"، *مجلة البحث العلمي في الآداب (العلوم الاجتماعية والإنسانية)* ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس ، العدد 21، ج 6، ص ص يوليو 2020، ص ص 234-260.<sup>11</sup>
- نهى عاطف ، صورة الأسرة في المسلسلات العربية والتركيبية وتأثيراتها على الشباب العربي: دراسة مسحية مقارنة، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد 13 ، العدد الأول، 2014، ص ص 1-72.<sup>12</sup>
- عبد الله جاد محمود وآخرون ، معالجة الأفلام السينمائية في بعض القنوات الفضائية للمشكلات الأسرية : دراسة تحليلية علي قناتي روتانا سينما وميلودي أفلام، *مجلة دراسات الطفولة*، جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، مج17، ع63 يونيو، 2014.<sup>13</sup>



- <sup>14</sup> ريم أحمد عبد العزيز ،"دور القيم المجتمعية في المسلسلات التلفزيونية المصرية على القنوات الفضائية العربية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها، *مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية - كلية الآداب، ع126، ج4، (2021) ص ص 3 – 35 .*
- <sup>15</sup> نورهان خالد جمال وآخرون ، معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج: دراسة تحليلية على قناتي "روتانا ونيل سينما"، *مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، ع57، يناير 2020، ص ص 271 – 295.*
- <sup>16</sup> مروة الصيفي ، معالجة موضوعات الطلاق في المسلسلات والأفلام المصرية واتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة "، *رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، 2019).*
- <sup>17</sup> سحر مؤنس عيد ، " الممارسات الدرامية في المسلسلات الرمضانية المصرية ودورها في تشكيل سلوك الجمهور : رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2019).
- <sup>18</sup> نجلاء جعفر عبد الوهاب ، " أطر تقديم قضايا المرأة في الإعلام الجديد وعلاقتها باتجاهات الجمهور إزاء هذه القضايا"، *رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، 2017).*
- <sup>19</sup> داليا عثمان ، " دور المسلسلات المصرية والتركية التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج"، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، العدد الخامس ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، 2016)، ص ص 509-521 .*
- <sup>20</sup> Wendy Hopkins ,”Shariah issues in Pakistani TV dramas  
<https://wendyhopskins.co.uk/shariah-issues-in-pakistani-tv-dramas/>  
Retrieved at August 2022
- <sup>21</sup> إسماعيل محمد عبد الله، الدراما التلفزيونية السودانية ومساهمتها في التغيير الاجتماعي، (2017) <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/17157>
- <sup>22</sup> مى أحمد أبو السعود، المسئولية الاجتماعية للدراما التلفزيونية المصرية، دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الرمضانية، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الثالث، 2015، ص ص 137:181.*
- <sup>23</sup> مى أحمد أبو السعود، " تأثير التعرض لدراما السيت كوم في منظومة القيم لدى الشباب الجامعي، دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ( قسم الإعلام ،كلية الآداب، جامعة حلوان 2014) .
- <sup>24</sup> Che Su Mustafa, Ilias Md Salleh Impact of Television Drama from Audience Reception Perspective ،*the International Conference on Communication and Media ،Langkawi, Malaysia(2014).*
- <sup>25</sup> Alberto Chong, Eliana La Ferrara, ” Television and Divorce: Evidence from Brazilian Novelas  
*Journal of the European Economic Association*, Volume 7, Issue 2-3, 1 May 2009, Pages 458–468, <https://doi.org/10.1162/JEEA.2009.7.2-3.458> Published: 01 May 2009.
- <sup>26</sup> R. J .Harris, *A Cognitive Psychology of Mass Communication*, (N.J.: Lawrence Erlbaum Association, Inc, 1989).
- <sup>27</sup> R. P Hawkins,. The dimensional structure of childrens perceptions of television reality, *Communication Research*, 4:3, (1977), pp. 299-320.
- <sup>28</sup> W. J Potter., , How do Adolescents Perceptions of Television Reality Change overtime?, *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 69(2), (1992), pp. 392-405.

- <sup>29</sup> R. W , Busselle., & B. S Greenberg, The nature of television realism judgments: Are evaluation of their conceptualization and measurement, **Mass Communication & Society**, 3:2-3, . (2000), pp.249-268.
- <sup>30</sup> Hawkins, R. P. (1977), **Op.cit**, pp. 299.
- <sup>31</sup> **Ibid.** (1977), , pp. 299-320
- <sup>32</sup> W. J Potter. (1992), **Op.cit**, pp. 394.
- <sup>33</sup> R. W ,Busselle., & B. S Greenberg. (2000), **Op.cit**, pp.257.
- <sup>34</sup> J. Peter, & P. M Valkenburg.. , Processes underlying the effects of adolescents use of sexually explicit internet material: The role of perceived realism, **Communication Research**, 37:3, (2010), pp. 375-399.
- <sup>35</sup> W. J Potter., (1992), **Op.cit**., p. 393.
- <sup>36</sup> حسن عماد مكاوي، ليلي حسين، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة 8، القاهرة، 2009)، ص ص 170-172.
- <sup>37</sup> R. W ,Busselle., & B. S Greenberg.. (2000), **Op.cit** , pp.257.
- <sup>38</sup> W. J Potter., (1992), **Op.cit**, pp. 394..
- <sup>39</sup> محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ( القاهرة، عالم الكتب، 2000).
- أ.د / حسن عماد مكاوي أستاذ الإذاعة والتلفزيون والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة .<sup>40</sup>
- أ.د./ هويدا مصطفى أستاذ الإذاعة والتلفزيون والعميد السابق لكلية الإعلام جامعة القاهرة .
- أ.د./ سوزان القليني أستاذ الإذاعة والتلفزيون والعميد السابق لكلية الآداب جامعة عين شمس ورئيس لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة .
- أ.د./ نشوة عقل، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
- أ.د /خالد عبد الجواد، عميد شعبة علوم الإعلام بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام.
- د./ نادية النشار كبير مذيعين بإذاعة الشباب والرياضة وعضو لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة .
- <sup>41</sup> لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة، (2022)، المؤشرات النهائية للجنة رصد الأعمال المقدمة خلال شهر رمضان أبريل - مايو 2022، ص ص 1: 68.
- <http://ncw.gov.eg>
- <sup>42</sup> A. J. Dobson and A. G. Barnett, "An Introduction to Generalized Linear Models". 3<sup>rd</sup>. ed. , 2008.
- <sup>43</sup> نورهان خالد جمال وآخرون ، معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج: دراسة تحليلية على قناتي "روتانا ونيل سينما"، **مجلة بحوث التربية النوعية**، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، ع57، يناير 2020، ص ص 271 – 295.
- <sup>44</sup> **Chris Segrin, Robin L. Nabi** , ( 2002) **Op.cit**, pp 247–263, <https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.2002.tb02543.x>
- <sup>45</sup> Bashar Mutahar, Khalaf Tahat & Ali Nejada(, 2019), **Op.cit**, pp 68-78. <http://dx.doi.org/10.17613/1a0e-vx21>
- <sup>46</sup> ياسمين أحمد على، "العلاقات العائلية كما تقدمها المسلسلات المصرية وتأثيرها على التفاعل الأسري، رسالة غير منشورة"، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2011). ماجستير